

## الفصل الثالث

# الإعلام الرياضى التليفزيونى فى مصر

### مقدمة :

قام الكاتب بعمل دراسة ميدانية لقياس اتجاهات النخبة الرياضية والجمهور الرياضية نحو مدى التزام البرامج الرياضية التليفزيونية مهنيأ وأخلاقياً. الإجراءات المنهجية للدراسة. تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الرياضية التليفزيونية ؟
2. ما القنوات الرياضية التليفزيونية المفضلة لدى المبحوثين فى متابعة البرامج الرياضية؟
3. ما حجم تعرض عينة الدراسة للبرامج الرياضية التليفزيونية وكثافتها ؟
4. ما أسباب تفضيل مشاهدة البرامج الرياضية التليفزيونية لعينة الدراسة ؟
5. ما التأثيرات الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للبرامج الرياضية التليفزيونية ؟
6. ما رأى النخبة والجمهور العام فى الأداء الإعلامى للبرامج الرياضية التليفزيونية وحدود الالتزام المهنى من قبل القائم بالاتصال ؟
7. ما رأى النخبة والجمهور العام نحو الضوابط الأخلاقية التى يجب أن تحكم أداء الإعلام الرياضى التليفزيونى فى مصر ؟
8. ما خصائص القائم بالاتصال فى البرامج الرياضية التليفزيونية وسماتها، من وجهة نظر النخبة والجمهور العام ؟
9. ما أهم المقترحات لتطوير أسلوب معالجة البرامج الرياضية التليفزيونية للقضايا والمشكلات الرياضية ؟

## الدراسات السابقة:

أهتم الكاتب برصد الدراسات المتعلقة بالمضمون الإعلامى الرياضى، وتركز هذه الدراسات والبحوث على دراسة البرامج، باعتبار أن لها تأثيراً كبيراً فى توجيه رأى العام، ولذلك ينصب اهتمامها على دراسة طبيعة هذه البرامج و علاقتها بالجمهور ومدى التزامها بالضوابط الأخلاقية والمهنية للعملية الإعلامية، إلى جانب الدراسات الخاصة بالمسئولية الاجتماعية Social Responsibility للإعلام، والعلاقة بين مفهوم الحرية الإعلامية وبين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه المجتمع، وخاصة فى ظل عصر السماوات المفتوحة والإعلام الحر الموجه وتأثيره فى رأى العام، لاسيما أن الدراسة الحالية تركز بشكل أساسى على رصد الضوابط المهنية للإعلام الرياضى التليفزيونى فى المجتمع المصرى.

استفاد الكاتب من الدراسات السابقة فى بلورة الفكرة البحثية، وتحديد منهج البحث وأدواته وصوغ التساؤلات، حيث لم تتعرض هذه الدراسات لمدى الالتزام بالضوابط المهنية للقائم بالاتصال فى البرامج الرياضية ومراعاة المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.

ورغم تعدد الدراسات العربية التى تناولت القنوات الفضائية بعامة، إلا أن هناك ندرة فى الدراسات التى تتناول القنوات الرياضية بخاصة، ولا توجد دراسة واحدة حول معرفة اتجاهات النخبة الرياضية والجمهور العام، أو أحدهما على الأقل، واستطلاع اتجاهاته نحو ضوابط الممارسات المهنية للإعلام الرياضى بعامة، والبرامج الرياضية التليفزيونية بخاصة، وأن أغلب الدراسات تناولت التعرف على اتجاهات الإعلاميين نحو العمل فى مجال الإعلام الرياضى، أو دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى نشر الثقافة الرياضية لدى فئة معينة، أو اهتمت بعض الدراسات بعمل إستراتيجية للبرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى.

وقد تناولت بعض الدراسات أيضاً دور البرامج الرياضية فى تنمية الوعى الرياضى، وتأثير الإعلام الرياضى فى تعديل الاتجاهات الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

وقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد دور الصحافة فى تكوين رأى العام الرياضى فى بعض القضايا، واهتمت بعض الدراسات الأخرى بتقييم البرامج الرياضية وقياس جودة الخدمة للبرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى، واهتمت بعض

الدراسات بالمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام المسيئة للرياضيين بعامة أو للوسيلة الإعلامية، ولم تهتم الدراسات السابقة بالتركيز على المسئولية الاجتماعية للقائم بالاتصال فى الإعلام الرياضى بعامة، والبرامج الرياضية التلفزيونية بخاصة.

أما الدراسات الأجنبية، - رغم قلتها نظراً لعدم وجود هذه الحالة من الانفلات الإعلامى الرياضى لدى دول الباحثين - فقد اهتمت هذه الدراسات بدراسة الأسلوب الذى يتم من خلاله تقديم البرامج الرياضية، من حيث معدلات استعمال المرح والدعابة فى تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية، إضافة إلى دراسة معرفة الدوافع وراء مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية وتحليلها.

وقد اهتمت الدراسات الأجنبية أيضاً بدراسة العوامل التى تؤثر فى زيادة العنف فى الألعاب الرياضية التلفزيونية، ومدى وجود علاقة بين العنف والإعلام الرياضى، من خلال طريقة تحليل البرامج، ودراسة التحديات التى تواجه العاملين فى مجال الإعلام الرياضى، بالإضافة إلى التحولات التى يمر بها الإعلام الرياضى فى الوقت الراهن.

كما استعان الكاتب بنظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام؛ لأهميتها فى ضبط أداء الممارسات الإعلامية للبرامج الرياضية التلفزيونية التى تشكل رأى العام الرياضى، وتؤثر فى قرارات النخبة نحو الرياضة، وذلك فى محاولة للوصول إلى وضع ميثاق شرف للإعلام الرياضى المصرى، من خلال تطبيق أسس نظرية المسئولية الاجتماعية ومبادئها التى تسهم فى توجيه أداء وسائل الإعلام وضبطها وتطويرها على المستوى المهنى والأخلاقى؛ لأن النظرية قادرة على الربط بين حرية الفرد والحرية الممنوحة لوسائل الإعلام المقننة بمبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، كما أنها قادرة على تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها واختيار الإطار النظرى للدراسة المتمثل فى نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام وصياغة تساؤلات الدراسة وترويضها، وتقييم صحيفة الاستبيان، واستخدامهما فى جمع البيانات.

### مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة فى إقليم القاهرة الكبرى، حيث أشارت العديد من الدراسات أن حجم انتشار أطباق الاستقبال الفضائى لدى سكان هذا الإقليم يزيد عن مثيله فى المناطق الأخرى من جمهورية مصر العربية، ولذلك فضل الباحث هذا

الإقليم كمجتمع للدراسة؛ لأنه يضم ثلاثة محافظات أثناء إجراء الدراسة هي (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

**عينة الدراسة وتشمل:**

(أ) عينة النخبة الرياضية:

تشتمل عينة الدراسة المسحية على عدد (١٠٠) مفردة، تمثل النخبة الرياضية تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة Available Sample من العاملين والمتعاملين فى المجال الإعلام الرياضى، وخاصة كرة القدم، وقسمت عينة النخبة الرياضية إلى فئتين، هما:

١- الفئة الأولى:

وهى العاملون فى مجال الإعلام الرياضى، ويبلغ عدد مفردات هذه الفئة (٥٠) مفردة، وقد تم اختيارها من بين العاملين فى مجال الإعلام الرياضة من (مقدمين، ومعددين، ومخرجين، ومصورين، ومهندسى صوت وإضاءة، ومنتجين برامج رياضية - محللين رياضيين - نقاد رياضيين).

٢- الفئة الثانية:

وهى العاملون فى مجال الرياضة، وبخاصة كرة القدم، ويبلغ عدد مفردات هذه الفئة (٥٠) مفردة، وقد تم اختيارها من بين العاملين فى مجال الرياضة، وبخاصة كرة القدم من (لاعبين - مدربين - إداريين - حكام - رؤساء أندية).

(ج) عينة البرامج الرياضية:

تم سحب عينة البرامج الرياضية باستخدام أسلوب العينة العمدية Purposive Sample للبرامج الرياضية الأكثر شعبية Salient Sports Programs فى القنوات التلفزيونية المصرية المتخصصة والعامه، وقد تم الوقوف على البرامج الأكثر شعبية، من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عدد (٤٠) مبحوث من الجمهور العام لاختيار أكثر البرامج الرياضية مشاهدة من عدد (١٧) برنامج رياضى، وقد أبرزت النتائج أن البرامج الرياضية الأكثر شعبية خلال فترة الدراسة الاستطلاعية هى على النحو التالى:-

١- مساء الأنوار: ويقوم بتقديمه "مدحت شلبى".

٢- كوره النهاردة: ويقوم بتقديمه "أحمد شوبير".

٣- الرياضة اليوم: ويقوم بتقديمه "خالد الغندور".

٤- كوره كل يوم: ويقدمه "كريم شحاتة".

### التحليل الكيفي:

قام الكاتب بتحليل كيفي للبرامج الرياضية محل الدراسة للوقوف على الموضوعات، والأطروحات البارزة Salient Narratives التي أبرزتها بشأن القضايا الرياضية المهمة، وكانت أبرز هذه القضايا والأطروحات:

١. قضية مباراة مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠م.

٢. قضية مباراة الأهلي والمصرى في الدوري العام في فبراير ٢٠١٢م، والتي أطلق عليها الإعلام "مذبحة بور سعيد" والتي راح ضحيتها عدد (٧٤) شاباً من جمهور النادي الأهلي.

٣. الأزمات المتتابة التي حدثت من جراء مذبحة بور سعيد، ومنها قيام الجماهير بحرق مقر اتحاد الكرة المصرى، ونادى ضباط الشرطة بالجزيرة، وذلك بعد النطق بالحكم في هذه القضية الذي لم يرض مجموعة من جماهير ألتراس أهلاوى، ورفضهم عودة النشاط الرياضى المحلى قبل القصاص من قتلة زملائهم، وذلك بتطبيق حكم الإعدام على المتهمين.

٤. حالات عديدة من التنازع بين مقدمى البرامج الرياضية التليفزيونية محل الدراسة.

٥. حالة الاحتقان الشديدة بين روابط الأندية الجماهيرية ووزارة الداخلية المصرية بسبب رغبة الجماهير التحكم فى المدرجات، وعدم تدخل الشرطة من قريب أو بعيد فيما يفعلونه داخل الملاعب الرياضية.

### أدوات جمع البيانات:

أعتمد الكاتب فى دراسته المسحية على استمارة الاستقصاء بالمقابلة المباشرة In Person Survey - لجمع البيانات من النخبة الرياضية والجمهور العام لمعرفة اتجاهاتهم نحو مدى الالتزام بالمعايير المهنية، والأخلاقية.

وتعتبر المرونة من أهم مزايا المقابلة المباشرة كوسيلة لجمع البيانات حيث ساعدت المواجهة الباحث على الحصول على المزيد من المعلومات، علاوة على إمكانية استخدام الملاحظة للتأكد من صدق المبحوثين، ويتأكد الباحث فى

المقابلة الشخصية من أن المبحوث هو الذى يجيب عن كل الأسئلة بنفسه، بالإضافة إلى صعوبة إنهاء المقابلة دون استكمال الاستمارة.

وقد تم تصميم استمارتى استقصاء مختلفتين لكل من العينتين ومتضمنة الفئات التى تحاول الدراسة جمع المعلومات حولها، وبشكل يخدم البحث، ويحقق أهدافه حتى يستطيع من خلالها أن يتعرف على اتجاهات كل من النخبة الرياضية والجمهور العام نحو الضوابط الأخلاقية والمهنية فى البرامج الرياضية، وكانت أهم المحاور الرئيسية لأسئلة الاستقصاء هي:

١. التعرف على مدى متابعة، وكثافة تعرض المبحوثين للقنوات والبرامج الرياضية.

٢. التعرف على مستوى ثقة المبحوثين عينة الدراسة فى معالجة القنوات والبرامج الرياضية للقضايا الرياضية المهمة.

٣. التعرف على تأثير مشاهدة القنوات والبرامج الرياضية فى اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الرياضية المهمة.

٤. التعرف على تقييم المبحوثين عينة الدراسة لمدى التزام مقدمى البرامج الرياضية بالمعايير الأخلاقية والمهنية فى معالجة القضايا الرياضية المهمة.

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالنخبة الرياضية  
(١) تعرض النخبة الرياضية للقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين وفقاً لمدى مشاهدتهم للقنوات الرياضية التليفزيونية

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	المشاهدة
٤٦	٤٦		دائماً
٥٤	٥٤		أحياناً
١٠٠	١٠٠		الإجمالى

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر من نصف العينة، يشاهد القنوات الرياضية التليفزيونية المصرية أحياناً بنسبة ٥٤٪، ويشاهد بصفة دائمة بنسبة ٤٦٪، وثمة ملاحظة علمية مهمة أن هذه النسب تمثل مؤشراً جيداً حيث إقبال النخبة

الرياضية على مشاهدة القنوات الرياضية التلفزيونية، وذلك لارتباطها بالمجال المهني للنخبة الرياضية محل الدراسة، ولكونها تجربة ناجحة فى مجال الإعلام الرياضى، وهو ما يتطلب ضرورة الاهتمام بالتعرف على الأسباب التى تجعل النخبة الرياضية مهتمة بمتابعة القنوات الرياضية التلفزيونية.

وتتسق النتيجة الحالية مع ما ذهبت اليه العديد من الدراسات السابقة - سواء فى مصر أو فى العالم العريى أو على المستوى الدولى - حيث أكدت نتائج هذه الدراسات فى مجملها أن المضامين الرياضية تعد من أبرز المضامين المفضلة لدى الجماهير، سواء النخبة الرياضية أم الجمهور العام.<sup>(١)</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم التلفزيون العالمى Global T.V قد ارتكز أساساً على بث مباريات كرة القدم العالمية، وبخاصة ما يتعلق منها بالمنافسات العالمية مثل: "كأس العالم لكرة القدم"، والمنافسات الإقليمية مثل دورات الألعاب الأولمبية.<sup>(٢)</sup>

ومع الاتجاه نحو التخصص أى وجود قنوات متخصصة فى المضامين الرياضية زاد إقبال أفراد الجمهور على متابعة تلك القنوات لإشباع احتياجاتهم المعرفية والوجدانية من مضامين تلك القنوات.

(٢) كثافة التعرض للقنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد النخبة الرياضية بعينة الدراسة:

#### جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثين طبقاً لعدد الأيام التى تشاهد فيها القنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة
٢٠	٢٠	عدد أيام المشاهدة يوم إلى يومين
٣٢	٣٢	ثلاثة لأربعة أيام
٤٨	٤٨	أكثر من أربعة أيام
١٠٠	١٠٠	الإجمالى

(١) مركز بحوث ودراسات الرأى العام، علاقة الجمهور المصرى بالقنوات التلفزيونية، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١م)

(2) Anthony Smith, (1995), "T.v:An International history", (NY: Oxford university press),. P.15.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن ما يقرب من نصف مفردات العينة يشاهدون القنوات الرياضية لأكثر من أربعة أيام فى الأسبوع بنسبة ٤٨٪، ومن ثلاثة لأربع أيام بنسبة ٣٢٪، ومن يوم إلى يومين بنسبة ٢٠٪، وثمة ملاحظة علمية مهمة أن هذه النسب تمثل مؤشراً جيداً، حيث أن زيادة عدد أيام المشاهدة يعكس حالة من التقارب تجاه هذه القنوات من قبل النخبة الرياضية؛ لأنها أداة للتواصل بينهم وبين القنوات الرياضية المتخصصة بوصفهم إما معدين أو مخرجين أو ضيوف متخصصين فى الرياضة، وهو ما يتطلب معه التعرف على الأسباب التى تجعل النخبة الرياضية تهتم بمتابعة القنوات الرياضية التليفزيونية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية فى ضوء النموذج الثلاثي لمخرجات التعرض لوسائل الإعلام والذى ينصب على المعارف، والاتجاه، والسلوك.

ووفقاً للنموذج الحالى فإن تعرض أفراد النخبة الرياضية بكثافة للقنوات الرياضية المتخصصة يجعلهم على دراية ومتابعة لكل ما يجرى على الساحة الرياضية وفى مختلف الألعاب وبخاصة كرة القدم.

كما أنه يساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا الرياضية المهمة، واتخاذ القرارات والسلوك الملائم حيالها، وبخاصة إذا كان أفراد النخبة منخرطين فى عملية صناعة القرارات الخاصة بالرياضة، وتوظيفها فى النهوض بالمجتمع المصري.

(٣) القنوات الرياضية المتخصصة الأكثر تفضيلاً لدى أفراد النخبة الرياضية  
محل الدراسة:

#### جدول رقم (٥)

اختيار عينة النخبة الرياضية لأهم ثلاثة قنوات رياضية تحرص على مشاهدتها

الترتيب القنوات الرياضية	ترتيب أول		ترتيب ثانى		ترتيب ثالث		الوزن المرجح		الترتيب النهائى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النقاط	٪	
النيل للرياضة	١٢	١٢	١٢	١٢	٢٦	٢٦	٨٦	١٤,٦٧	الرابع
مودرن سبورت	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٦	١٦	١١٠	١٨,٧٧	الثانى

الترتيب النهائي	الوزن المرجح		ترتيب ثالث		ترتيب ثاني		ترتيب أول		الترتيب القنوات الرياضية
	%	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	
الخامس	١٠,٢٤	٦٠	١٤	١٤	٢٤	٢٤	٦	٦	النهار رياضة
الثالث	١٥,٧٠	٩٢	١٠	١٠	٢٠	٢٠	١٤	١٤	الأهلى
الأول	٣٠,٣٧	١٧٨	١٠	١٠	١٢	١٢	٤٨	٤٨	الجزيرة الرياضية
السادس	٤,٧٨	٢٨	١٢	١٢	٢	٢	٢	٢	أبوظبي الرياضية
السابع	٤,٧٨	٢٨	١٢	١٢	٨	٨	٠	٠	قناة دبي الرياضية
الثامن	٠,٦٩	٤	٠	٠	٢	٢	٠	٠	قناة الكأس الرياضية
	١٠٠	٥٨٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالى

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه من خلال استخدام الوزن المرجح، أى عدد النقاط التى حصل عليها كل قناة، أن قنوات "شبكة الجزيرة الرياضية" قد نالت المرتبة الأولى من حيث مشاهدة النخبة الرياضية بعدد نقاط ١٧٨ بنسبة ٣٠,٣٧٪، تليها فى المرتبة الثانية قناة "مودرن سبورت" بعدد نقاط ١١٠ وبنسبة ١٨,٧٧٪، وجاءت قناة "الأهلى" فى المرتبة الثالثة بعدد نقاط ٩٢ بنسبة ١٥,٧٠.

وحصول شبكة "قنوات الجزيرة الرياضية" على المرتبة الأولى يمثل نوع من الثقة من جانب النخبة الرياضية، ويرجع لما تقدمه من مضمون رياضى متنوع، وحصولها على حقوق بث أكبر البطولات العالمية والقارية، والدوريات العالمية، وعدم اعتمادها على كرة القدم فقط، بل تهتم بالرياضات الأخرى، واستخدام الكاميرات عالية الجودة (HD Camera) والاستديوهات العملاقة والكوادر البشرية المؤهلة من الإعلاميين، بالإضافة إلى فريق من المحللين والخبراء المتميزين، واستخدامها لوحدات البث عبر القمر الصناعى (SNG) مما يجعلها تجربة ناجحة ومميزة فى مجال الإعلام الرياضى العربى، مما أدى إلى ارتباط النخبة الرياضية بها.

وجاء حصول قناة "مودرن سبورت" على المرتبة الثانية ليعكس نمطاً من الارتباط من جانب النخبة الرياضية بالمضامين التي تقدمها، لأنها تعتبر أول قناة رياضية مصرية خاصة، ويقدم من خلالها العديد من البرامج الرياضية التي تتمتع بنسبة مشاهدة عالية، وتضم العديد من الشخصيات الرياضية الشهيرة في مصر والعالم العربي من محللين ومعددين ومقدمي برامج ومخرجين.

ويرجع حصول قناة "الأهلى" على المرتبة الثالثة، لأنها قناة خاصة بالنادى "الأهلى المصرى" صاحب أكبر شعبية في مصر والعالم العربي وأفريقيا، وأول نادى مصرى يمتلك قناة رياضية خاصة به، وحققت تواجد جيد على الساحة الإعلامية المصرية؛ ذلك لأنها تقدم تغطيه حصرية لأحداث وأخبار وكواليس الفريق الأول لكرة القدم، والناشئين بالنادى الأهلى.

(٤) دوافع مشاهدة النخبة الرياضية للقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٦)

أسباب مشاهدة النخبة الرياضية للقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	أسباب المشاهدة
٥٤	٥٤		تنوع أشكال المواد والبرامج
٥٢	٥٢		أتعرف من خلالها على آخر الأخبار والأحداث الرياضية
٤٠	٤٠		تقدم ما أحتاج اليه من معلومات رياضية
٢٠	٢٠		لكفاءة مقدمى البرامج الرياضية بها
٢٠	٢٠		أتابع من خلالها أخبار النادى الذى انتمى إليه
١٨	١٨		لمتابعة الآراء المختلفة حول كل قضية من قضايا الرياضة
١٢	١٢		لارتقاء مستوى الحوار بين الضيوف
٨	٨		للموضوعية فى معالجتها للقضايا المطروحة
٦	٦		لحيادية مقدمى البرامج

❖ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ١٠٠ مبحوثاً

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الوظيفة المعرفية والإخبارية تحتل المرتبة الأولى لدى النخبة بوصفها الدافع الأبرز لمشاهدة القنوات الرياضية المتخصصة، حيث كان التعرف على الأخبار الرياضية واستيفاء المعلومات فى المرتبتين الثانية

والثالثة، وحظى كل منهما على وزن نسبى قدره ٥٢% و٤٠%، ويتفق ذلك مع خصائص النخبة بوصفهم جمهوراً خاصاً يهتم فى الأساس بالمعلومات وتنمية المعارف الرياضية والإحاطة بكل ما يدور فى الساحة الرياضية المصرية.

كما تبرز نتائج الجدول السابق أن النخبة الرياضية محل الدراسة تعتبر جاذبية الشكل الذى تقدم من خلاله المضامين الرياضية بالقنوات المتخصصة أحد أبرز دوافعها لمتابعة تلك القنوات، حيث دأبت بدورها على توظيف التقارير المصورة، والنقل الحى للأحداث، و فقرات التحليل، وتوظيف الجرافيك فى تقديم المواد الرياضية بشكل مبهر، بما يدعم عملية المشاهدة والاستفادة من مضامين تلك القنوات.

(٥) عادات مشاهدة القنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد النخبة الرياضية بعينة الدراسة:

#### جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثين وفقاً لعادات المشاهدة للقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة%	التكرار	التكرار والنسبة
٧٤	٧٤	عادات المشاهدة أشاهد بمفردى
١٦	١٦	مع الأسرة
١٠	١٠	مع الأصدقاء
١٠٠	١٠٠	الإجمالى

يتضح من نتائج الجدول السابق أن بنسبة ٧٤% من عينة الدراسة من النخبة الرياضية يشاهدون البرامج والقنوات الرياضية بمفردهم، وهذا يعتبر مؤشراً جيداً يدل على انخراط النخبة الرياضية بعينة الدراسة فى مشاهدة البرامج والقنوات الرياضية، وذلك ربما يعود لأن البرامج الرياضية تدخل فى نطاق عملهم فى المجال الرياضى أو فى مجال الإعلام الرياضى، وتمدهم بما يحتاجون إليه من معلومات رياضية ويتابعون من خلالها الأحداث الرياضية لما تتمتع به هذه القنوات والبرامج الرياضية من تنوع فى أشكال المضامين الرياضية التى تقدم من خلالها، ويشير علماء الاجتماع الإعلامى إلى أن المشاهدة الفردية لوسائل الإعلام إنما تعكس درجة كبيرة من درجات الاندماج مع المضمون الإعلامى من قبل أفراد الجمهور، وأن هذه

الظاهرة ترتبط بدرجة أكبر بالتلفزيون الذى ينطوى على العديد من المؤثرات المرئية والصوتية والرقمية القادرة على جذب أفراد الجمهور ودفعهم للمشاهدة الفردية للحصول على أقصى درجات الإشباع المعرفى والوجدانى من المضامين المقدمة، سواءً أكانت إخبارية أم ترفيهية.<sup>(1)</sup>

وجاءت المشاهدة مع الأسرة بنسبة ١٦٪، بفارق نسبى كبير عن المشاهدة الفردية، وقد بلغ هذا الفارق ٥٨٪ وهو فارق كبير جداً، وله دلالة إحصائية تُشير بدورها إلى تراجع المشاهدة الجماعية أمام المشاهدة الفردية، وهو على عكس ما هو سائد فى الواقع الرياضى، حيث يميل أفراد الجمهور للمشاهدة الجماعية سواء فى الإستاد أو فى المقاهى والنوادرى.

بيدّ أن الأمر فى النتائج الحالية يتعلق بالنخبة الذين يميلون للاستمتاع الفردى بالمضامين الرياضية.

(٦) مستوى الانتباه والاهتمام الذى يُوليه أفراد النخبة الرياضية لمضامين القنوات الرياضية المتخصصة:

#### جدول رقم (٨)

مستوى اهتمام أفراد النخبة الرياضية بمضامين القنوات الرياضية المتخصصة

النسبة٪	التكرار	التكرار والنسبة مستوى الاهتمام
٧٠	٧٠	انتبه تماماً أثناء المشاهدة
١٤	١٤	أتناول الطعام أثناء المشاهدة
١٦	١٦	تواصل إجتماعى مع الأصدقاء
١٠٠	١٠٠	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق أن ٧٠٪ من عينة الدراسة من النخبة الرياضية ينتبه تماماً أثناء مشاهدة المضامين التى تقدمها القنوات والبرامج الرياضية التلفزيونية، وهذا مؤشر جيد يوضح مدى تركيز النخبة الرياضية فى المشاهدة، وتدعم النتيجة العلمية بأنه ثمة علاقة بين مستوى الاهتمام والانتباه أثناء مشاهدة المضامين

(1) Thomas Johnson, (2008), "What are the relationships between televised Sports Viewing Habits and Conformity", (online), available at:www. Research. all academic.com. Date of search: 16/2/2014.

الرياضية من قبل النخبة الرياضية، وقدرتهم على تقييم تلك المضامين بشكل علمي واحترافي.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة ارتباط بين مفهوم الاندماج المشار إليه في الجدول رقم (٥) - ومفهوم الانتباه والاهتمام بالمضمون الإعلامي المعين.

ووفقاً لهذا الارتباط فإن الانتباه المتزايد للمضمون الإعلامي يساعد المشاهد على عملية الاندماج والانخراط مع هذا المضمون، وتزيد مستويات تمثيله للمعلومات الواردة بهذا المضمون والاستفادة منها لفترة طويلة.

ووفقاً لدراسة توماس جونسون Thomas Johnson عام ٢٠٠٨م<sup>(١)</sup> فإن الانتباه والاهتمام بالمضمون الإعلامي يساعد المشاهد على إشباع احتياجاته المعرفية والوجدانية من هذا المضمون، وغالباً ما تكون قدرة أفراد النخبة أكبر على التعامل الإيجابي مع المضامين الإعلامية مقارنةً بغيرهم من أفراد الجمهور العام.

(٧) تعرض أفراد النخبة الرياضية المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة:

#### جدول رقم (٩)

تعرض أفراد النخبة الرياضية للبرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة

الترتيب النهائي	الوزن المرجح		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أشاهدها		أحياناً		دائماً		التعرض البرامج الرياضية
	%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	
الثالث	٢٤,٣٧	١٩٤	٠,٤٢٤	١,٩٤	١٢	١٢	٨٢	٨٢	٦	٦	مساء الأنوار
الأول	٢٦,٦٤	٢١٢	٠,٥٩٤	٢,١٢	١٢	١٢	٦٤	٦٤	٢٤	٢٤	كوره النهارده
الثاني	٢٤,٨٧	١٩٨	٠,٤٢٨	١,٩٨	١٠	١٠	٨٢	٨٢	٨	٨	الرياضة اليوم
الرابع	٢٤,١٢	١٩٢	٠,٤٨٨	١,٩٢	١٦	١٦	٧٦	٧٦	٨	٨	كوره كل يوم

تُشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدل مشاهدة برنامج "كوره النهارده" الذي يقدمه "أحمد شوبير" على قناة "مودرن سبورت" لدى مفردات عينة الدراسة من النخبة الرياضية بعدد نقاط ٢١٢ نقطة بنسبة ٢٦,٦٤٪، ويتميز البرنامج بالعديد من الانفراد بالأحداث الرياضية المهمة، والاعتماد على التقارير والمواد المصورة. وجاء برنامج "الرياضة اليوم" الذي يقدمه "خالد الغندور" على قناة "دريم ١" في

(1) Ibid., pp. 1-31.

المرتبة الثانية بعدد نقاط ١٩٨ نقطه بنسبة ٢٤,٨٧٪، ويتميز بطرحه العديد من القضايا التي تهتم الجمهور الرياضى وهو دائم البحث عن القضايا الرياضية، ويقدم فقرة أسبوعية يتابع من خلالها نتائج الدوريات الأوروبية والعالمية.

وجاء برنامج "مساء الأنوار" الذى يقدمه "مدحت شلبى" على قناة "مودرن سبورت" فى المرتبة الثالثة بعدد نقاط ١٩٤ نقطه بنسبة ٢٤,٨٧٪، ويتميز البرنامج بجماهيرية مقدم البرنامج وقدرته على جذب الجمهور بالإضافة إلى الإخراج الجيد والتقارير المميزة.

وجاء برنامج "كوره كل يوم" الذى يقدمه "كريم حسن شحاتة" على قناة "النهار رياضة" فى المرتبة الرابعة بعدد نقاط ١٩٢ بنسبة ٢٤,١٢٪، ويتميز البرنامج بالسعى الجاد وراء الحقيقة وهو أقرب البرامج الأربعة عينة الدراسة إلى الموضوعية والتوازن فى معالجة القضايا الرياضية ولديه تجهيزات جيدة فى الاستوديو من ناحية الصوت والإضاءة والإعداد الجيد.

كما تُشير نتائج الجدول السابق إلى أن الفروق فى معدل المشاهدة بين البرامج الأربعة متقاربة، أى أنه لا يوجد برنامج رياضى متميز عن باقى البرامج الرياضية، وفقاً لرأى النخبة الرياضية بعينة الدراسة، لأنها تكاد تكون متشابهة من حيث الشكل والمضمون، فالمصادر التى تستمد منها أخبارها واحده فإنهم يعتمدون على المواقع الرياضية المنتشرة على شبكة الإنترنت بصفة أساسية فى انتقاء الأخبار، دون النظر إلى مصداقية الخبر؛ لأنهم أنفسهم ينتقدون هذه المواقع ويشككون دائماً فى مصداقيتها.

(٨) أسباب تفضيل أفراد النخبة الرياضية لبرامج بعينها ضمن البرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة:

#### جدول رقم (١٠)

أسباب تفضيل النخبة الرياضية للبرامج الرياضية المعينة المذاعة

بالقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	أسباب التفضيل
٦٤	٦٤		لأنه يجعلنى متعايشاً للأحداث الرياضية لحظة بلحظة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة أسباب التفضيل
٣٠	٣٠	لأنه يستضيف شخصيات بارزة ومحورية فى المجتمع الرياضى
٢٢	٢٢	لأنه يمكننى من تكوين وجهة نظر حول القضايا المهمة على الساحة الرياضية
٢٢	٢٢	لأنه يتمتع بقدر كبير من الجرأة والحرية فى مناقشة القضايا الرياضية
١٦	١٦	للتسلية والترفيه وقضاء الوقت
١٤	١٤	لأنه يقدم المعلومات حول الموضوعات المطروحة بدقة وحيادية
١٠	١٠	لأنه يتمتع بقدر كبير من المصداقية ورقى لغة الحوار
١٠	١٠	لإعجابى بطريقة أداء وشخصية مقدم البرنامج
٨	٨	لأنه يقدم تحليلات متعمقة للقضايا الرياضية التى تناقشها
٨	٨	لأنه يساهم فى كشف جوانب الانحراف والفساد فى المجال الرياضى
٨	٨	لأنه يساعدنى على متابعة أخبار النادى الذى انتمى إليه ونشاطه
٦	٦	لأنه يسعى لحل المشكلات والقضايا الرياضية التى تهم الجمهور الرياضى

#### ◆ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ١٠٠ مبحوثاً

جاءت أسباب تفضيل النخبة الرياضية للبرامج المعنية (البرامج الأربعة المذكورة سابقاً) المذاعة على القنوات الرياضية المتخصصة متسقاً مع أسباب ودوافع تفضيلهم للبرامج الرياضية بصفة عامة، حيث جاء الدافع المعرفى Cognitive Motive فى المقام الأول بوزن نسبى قدره ٦٤% من إجمالى حجم العينة، على حين بلغ هذا الوزن ٥٢% فى حالة متابعة وتفضيل النخبة للمضامين الرياضية بصفة عامة، كما جاء فى نتائج الجدول (٤).

وتشير النتائج فى مجملها إلى أن أفراد النخبة يسعون وراء المعلومات والمعارف الرياضية بدرجة كبيرة بما يتسق مع سمات النخبة بوصفهم جمهوراً نشطاً Active Audience.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أسباب تفضيل النخبة الرياضية لبرنامج "كوره النهاردة" أنه يستضيف شخصيات بارزة ومحورية فى المجتمع الرياضى، ويتمتع بقدر كبير من الجرأة والحرية فى مناقشة القضايا الرياضية، و الأسباب التى تنطبق

على برنامج "كوره كل يوم" هو أن البرنامج يسعى إلى تقديم المعلومات بدقة وحيادية، ويسعى إلى تكوين وجهة نظر حول القضايا المهمة على الساحة الرياضية، وهناك حدود من التشابه في أسباب تفضيل تلك البرامج هو التعايش مع الأحداث الرياضية لحظة بلحظة والمساهمة في كشف جوانب الإنحراف والفساد في الجانب الرياضى، بالإضافة إلى استخدام التقنيات العالية في الإضاءة والإخراج والتجهيز للأستوديو والسعى إلى الانفراد والاستعانة بالتقارير والمواد المصورة.

(٩) الية التنسيق المتبعة من قبل أفراد النخبة الرياضية لمتابعة البرامج المفضلة التى تذاع فى أوقات متزامنة:

### جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثين وفقاً لإمكانية متابعة أكثر

من برنامج رياضى مع تزامن موعد البث على القنوات الرياضية

المتابعة	التكرار والنسبة	التكرار	النسبة %
أنتقل بين البرامج بحثاً عن قضية رياضية معينة تشغل اهتمامى	٥٠	٥٠	٥٠
اعتدت التنقل بين البرامج الرياضية للتعرف على مختلف القضايا الرياضية	٣٨	٣٨	٣٨
أشاهده فى الإعادة	٨	٨	٨
أشاهد البرنامج حتى النهاية دون النظر إلى نوع القضية التى يتناولها	٤	٤	٤
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أسلوب متابعة النخبة الرياضية للبرامج الرياضية التليفزيونية فى حالة تزامن مواعيد بثها حيث يقوم ٥٠٪ من عينة النخبة الرياضية محل الدراسة، بالتنقل بين البرامج بحثاً عن قضية رياضية معينة تشغل اهتمامه، وأن ٣٨٪ من عينة الدراسة اعتادت التنقل بين البرامج الرياضية جميعها للتعرف على مختلف القضايا الرياضية التى تقدمها، ونسبة ٨٪ تشاهده فى الإعادة، ونسبة ٤٪ تشاهد البرنامج حتى النهاية دون النظر إلى نوع القضية التى يتناولها.

ومن النتائج السابقة يتضح أن النخبة الرياضية بعينة الدراسة، تحرص على متابعة القضايا الرياضية وتبحث عنها دون النظر إلى البرنامج الرياضى الذى يقوم بمعالجتها، وذلك يعود إلى طبيعة العلاقة بين النخبة الرياضية كونهم صحفيين رياضيين أو محللين رياضيين أو خبراء متخصصين فى الرياضة، فالقضية الرياضية

لديهم أهم من البرنامج الذي يقوم بمعالجتها؛ لأن النتائج السابقة أشارت إلى أن هناك ثمة تطابق بين البرامج الأربعة من حيث الشكل والمضمون.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أفراد النخبة لديهم قدرة عالية على التعامل الفعال مع الإعلام الرياضي، من خلال التعرض البانورامي المتكامل لمختلف القضايا الرياضية الواردة في البرامج المذاعة بالقنوات المتخصصة، أي أنهم يتعرضون بشكل قصدي بعيداً عن التعرض العرضي غير المخطط.

ويُشير خبراء الإعلام إلى أن التعرض القائم على التخطيط والبحث الإيجابي عن المضمون الإعلامي المعين إنما يؤكد وعى المشاهد بالتعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام والاستفادة من مضامينها، بعيداً عن مفاهيم قتل الوقت والتعرض غير الهادف أو التعرض السلبي لوسائل الإعلام.<sup>(1)</sup>

ووفقاً لهذا الطرح فإن النخبة بعينة الدراسة لديها القدرة على اتباع سلوك إتصالي إيجابي في التعرض للمضامين الرياضية للقنوات الرياضية المتخصصة، بحيث يكون هذا السلوك الإتصالي هادفاً وقائماً على الاستفادة من تلك المضامين معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

(١٠) مستوى ثقة أفراد النخبة الرياضية في كيفية معالجة القضايا الرياضية المهمة بالبرامج الرياضية الجماهيرية:

#### جدول رقم (١٢)

#### مستوى ثقة النخبة الرياضية

في معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية المختلفة التي تتناولها

الترتيب	الوزن المرجح		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة		متوسطة		جيدة		الثقة
	%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	
الرابع	٢٤,٤٤	١٧٦	٠,٧٩٧	١,٧٦	٤٦	٤٦	٣٢	٣٢	٢٢	٢٢	مساء الأنوار
الأول	٢٦,٣٨	١٩٠	٠,٧٠٧	١,٩٠	٣٠	٣٠	٥٠	٥٠	٢٠	٢٠	كوره النهارده
الثالث	٢٤,٤٤	١٧٦	٠,٧١٦	١,٧٦	٤٠	٤٠	٤٤	٤٤	١٦	١٦	الرياضة اليوم
الثاني	٢٤,٧٤	١٧٨	٠,٦٧٩	١,٧٨	٣٦	٣٦	٥٠	٥٠	١٤	١٤	كوره كل يوم

(1) Will Kennelly, (2012), "Three Views of Member Motives: Predicting intentions to Public broadcasting stations using revised Theory of planned behavior", (online), available at: [www.Research.allacademic.com](http://www.Research.allacademic.com). pp.1-24, Date of search: 16/2/2014.

توضح بيانات الجدول السابق، أنه وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية بعينة الدراسة، حول مستوى الثقة فى البرامج الرياضية بعينة الدراسة أن:

برنامج "كوره النهاردة" الذى يقدمه "أحمد شوير" على قناة "مودرن سبورت" جاء فى المرتبة الأولى لدى مفردات بعينة الدراسة من النخبة الرياضية بعدد نقاط ١٩٠ نقطة بنسبة ٢٦,٣٨٪، وبرنامج "كوره كل يوم" الذى يقدمه "كريم حسن شحاتة" على قناة "النهار رياضة" جاء فى المرتبة الثانية بعدد نقاط ١٧٨ بنسبة ٢٤,٧٤٪، وبرنامج "الرياضة اليوم" الذى يقدمه "خالد الغندور" على قناة "دريم ١" جاء فى المرتبة الثالثة بعدد نقاط ١٧٦ نقطه بنسبة ٢٤,٤٤٪، وبرنامج "مساء الأنوار" الذى يقدمه "مدحت شلبى" على قناة "مودرن سبورت" جاء فى المرتبة الرابعة بعدد نقاط ١٧٦ نقطه بنسبة ٢٤,٤٤٪.

من خلال نتائج هذا الجدول يلاحظ أن مستوى الثقة ضعيف، وأن الفروق فى مستوى الثقة بين البرامج الأربعة متقاربة، أى أنه لا يوجد برنامج رياضى متميز عن باقى البرامج الرياضية، وفقاً لرأى النخبة الرياضية بعينة الدراسة، وذلك يعود إلى استخدام البرامج الرياضية بعينة الدراسة أساليب غير مهنية وغير أخلاقية فى معالجة القضايا الرياضية المهمة.

وتجدر الإشارة إلى أن جمهور النخبة عادةً ما يتسم بقدرات عالية على النقض والقدرة على تقييم المضامين الإعلامية والوقوف على إشكالياتها المرتبطة بالدقة والموضوعية والحيادية وغيرها.

(١١) اتجاهات أفراد النخبة الرياضية نحو استخدام البرامج الرياضية لأساليب إقناعية بعينها فى معالجة القضايا الرياضية المهمة:

جدول رقم (١٣)

اتجاهات النخبة الرياضية نحو استخدام البرامج الرياضية  
لأساليب معالجة القضايا الرياضية

الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه
			ك	%	ك	%	ك	%	
٢٧٨	٢٣٠,٩٨	٠,٥٠٧	٤	٤	١٤	١٤	٨٢	٨٢	استخدام العناصر المرئية المختلفة لإبراز القضية
٢٧٦	٢٣٠,٧٤	٠,٥١٧	٤	٤	١٦	١٦	٨٠	٨٠	استخدام أساليب التدليل

الوزن المرجح		الانحراف		المتوسط		معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه
%	النقاط	المعياري	الحسابي	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
												والاستشهادات فى معالجة القضية
١٦,١٤	١٣٢	٠,٥٨٧	١,٣٢	٧٤	٧٤	٢٠	٢٠	٦	٦			محاولة إثارة الخلاف والجدل بين الضيوف حول موضوع القضية
١٦,١٤	١٣٢	٠,٦٨٣	١,٣٢	٨٠	٨٠	٨	٨	١٢	١٢			إبداء المذيع رأيه الشخصى فى القضية والدفاع عنه

يتضح من الجدول السابق درجة تأييد عينة الدراسة من النخبة الرياضية لأساليب المعالجة التى تستخدمها البرامج الرياضية التليفزيونية عينة الدراسة فى معالجة القضايا الرياضية على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى استخدام العناصر المرئية المختلفة لإبراز القضية بعدد نقاط ٢٧٨ بنسبة ٣٣,٩٨٪، وجاء فى المرتبة الثانية استخدام أساليب التذليل والاستشهادات المختلفة فى معالجة القضية بعدد نقاط ٢٧٦ بنسبة ٣٣,٧٤٪.

لا تؤيد عينة النخبة الرياضية محاولة إثارة الخلاف والجدل بين الضيوف حول موضوع القضية بعدد نقاط ١٣٢ بنسبة ١٦,١٤٪، ولا تؤيد إبداء المذيع رأيه الشخصى فى القضية والدفاع عنه بعدد نقاط ١٣٢ بنسبة ١٦,١٤٪.

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو استخدام الأساليب المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا والمشكلات الرياضية، وفقاً لمبادئ ومعايير نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، بينما هناك اتجاهاً سلبياً قوياً من استخدام البرامج الرياضية لأساليب غير مهنية وغير أخلاقية فى معالجة القضايا الرياضية المهمة.

وتتسق النتيجة الحالية مع معطيات نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، حيث إنها تقدم أطراً أخلاقية ومهنية يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام فى المضمون الذى تقدمه للجمهور، وفى تطوير أداء وسائل الإعلام على المستوى المهني والأخلاقي، وبعد أن أصبح الإعلام الرياضى المصرى وبخاصة القنوات الرياضية

ذات طبيعة تنافسية ومعظمها مملوكة إلى أفراد، مما أدى إلى ضعف التزامها بأسس نظرية المسؤولية الاجتماعية ومبادئها، مما يجعل القنوات الرياضية تستغل حرية الإعلام بشكل سيء من أجل تحقيق قاعدة جماهيرية كبيرة، وبالتالي زيادة حصتها الإعلانية.

ويشير "دينس ماكويل" إلى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية تعمل على التوافق بين ثلاثة مبادئ متباينة هي (حرية الإعلام - الحرية الشخصية - مسؤولية وسائل الإعلام تجاه المجتمع)، وقدمت النظرية حلين رئيسيين: الأول هوتمية الوعى لدى الجمهور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، والحل الثانى هو تطوير ورفع المستوى المهني والأخلاقي للعاملين فى مجال الإعلام لتحقيق أعلى مستويات الأداء.<sup>(١)</sup>

(١٢) اتجاهات النخبة نحو حدود تأثير العوامل المهنية فى معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية:

#### جدول رقم (١٤)

اتجاهات النخبة الرياضية نحو مدى تأثير العوامل المهنية فى معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية

الوزن المرجح		الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	لا تؤثر		تؤثر إلى حد ما		تؤثر		الاتجاه	العوامل المؤثرة
%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك		
١٧,٧٢	٢٧٢	٠,٤٥٣	٢,٧٢	-	-	٢٨	٢٨	٧٢	٧٢	السياسة التحريرية الخاصة بالبرنامج	
١٨,١٠	٢٧٨	٠,٤١٨	٢,٧٨	-	-	٢٢	٢٢	٧٨	٧٨	الثقافة الرياضية لمقدم البرنامج، وإلمامة بالجوانب المتعلقة بالقضية الرياضية موضوع النقاش	
١٦,٦٦	٢٥٦	٠,٥٧٧	٢,٥٦	٤	٤	٣٦	٣٦	٦٠	٦٠	نمط ملكية القناة (خاصة أو رسمية) التى يذاع من خلالها البرنامج الرياضى	

(1) Dennis Mcquail, op. cit. p.504.

الوزن المرجح		الاتجاه	العوامل المؤثرة	تؤثر		تؤثر إلى حد ما		لا تؤثر		المتوسط الحسابي	الاتجاه المعياري
النقاط	%			ك	%	ك	%	ك	%		
٢٥٤	١٦,٥٤	٦٠	٦٠	٣٤	٣٤	٦	٦	٦	٦	٢,٥٤	٠,٦١٣
٢٢٤	١٤,٥٨	٣٢	٣٢	٦٠	٦٠	٨	٨	٨	٨	٢,٢٤	٠,٥٩١
٢٥٢	١٦,٤٠	٥٨	٥٨	٣٦	٣٦	٦	٦	٦	٦	٢,٥٢	٠,٦١٤

يوضح الجدول السابق مدى تأثير العوامل المهنية فى اتجاهات معالجة القضايا الرياضية فى البرامج الرياضية التلفزيونية وفقاً لرأى النخبة الرياضية، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى، الثقافة الرياضية لمقدم البرنامج، وإلمامة بالجوانب المتعلقة بالقضية الرياضية موضوع النقاش بعدد نقاط ٢٧٨ بنسبة ١٨,١٠٪، وجاء فى المرتبة الثانية، السياسة التحريرية الخاصة بالبرنامج بعدد نقاط ٢٧٢ بنسبة ١٧,٧٢٪، وجاء فى المرتبة الثالثة، من حيث تأثير نمط ملكية القناة (خاصة أو رسمية) التى يذاع من خلالها البرنامج الرياضى بعدد نقاط ٢٥٦ بنسبة ١٦,٦٦٪، وجاء فى المرتبة الرابعة، الإعلان وسيطرة المعلن على المضمون المقدم من خلال البرنامج الرياضى بعدد نقاط ٢٥٤ بنسبة ١٦,٥٤٪، وجاء فى المرتبة الخامسة، عنصر المنافسة مع البرامج الرياضية الأخرى وحب البقاء بعدد نقاط ٢٥٢ بنسبة ١٦,٤٠٪، وجاء فى المرتبة الأخيرة، اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه بعدد نقاط ٢٢٤ بنسبة ١٤,٥٨٪.

توضح النتائج السابقة أن اهتمامات الجمهور وأذواقه تأتى فى مرحلة متأخرة فى العوامل المؤثرة فى معالجة البرامج الرياضية للقضايا، وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية بعينة الدراسة، وثمة ملاحظة علمية مهمة وهى أن الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضى بصفة خاصة يقدم ما يريده الجمهور الرياضى، وليس ما يحتاج إليه، لذلك يركز على الإثارة والأخبار السلبية التى تجذب الإعلان والمعلنين.

ويطرح الجدول الحالى نتيجة بالغة الأهمية، ألا وهى مفهوم نجومية مقدم البرنامج الرياضى وحضوره الجماهيرى حيث يعتقد أفراد النخبة الرياضية من عينة الدراسة أن القدرات الاتصالية لمقدم البرنامج هى العامل الحاسم فى تحديد أساليب معالجة القضية الرياضية المعنية، وتحديد أبعادها، وما يجب أن يفكر فيه الجمهور بشأنها، ويعكس ذلك غطاً خطيراً فى الإعلام الرياضى القائم على الفرد أو النجم. ويؤكد الطرح الحالى أن عدداً كبيراً من نجوم الرياضة وبخاصة كرة القدم هم القائمون على تقديم البرامج الرياضية الجماهيرية ومنهم أحمد شويبير، وخالد الغندور، وحازم إمام، وإسلام الشاطر،..... وغيرهم.

وهذا يعود سلباً على أخلاقيات الإعلام وضوابطه القائمة على تكامل فريق العمل، الذى يتكون من مجموعة من الأشخاص المتخصصين كلٌ يعمل فى تخصصه من أجل صناعة رسالة إعلامية متكاملة.

نجاح مقدم البرنامج لا يعتمد على موهبته فقط، ولكنه يتوقف على التعاون بين فريق العمل من إخراج وإعداد ومهندسى الصوت والإضاءة والإنتاج، حتى يتم تنفيذ البرنامج على أكمل وجه.

(١٣) تقييم أفراد النخبة الرياضية لمدى التزام البرامج الرياضية بالمعايير المهنية والاحترافية فى معالجة القضايا الرياضية المهمة:

١/١٣ تقييم النخبة الرياضية لبرنامج "مساء الأنوار":

جدول رقم (١٥)

تقييم أفراد النخبة الرياضية للأداء المهنى ببرنامج "مساء الأنوار"

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٧٦	١,٥٤	٥٦	٥٦	٣٤	٣٤	١٠	١٠	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج.
٠,٦٩٤	١,٧٤	٤٠	٤٠	٤٦	٤٦	١٤	١٤	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٤٤	١,٤٤	٦٤	٦٤	٢٨	٢٨	٨	٨	البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضي.
٠,٧٧٢	١,٦٦	٥٢	٥٢	٣٠	٣٠	١٨	١٨	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.
٠,٧٧٤	١,٨٢	٤٠	٤٠	٣٨	٣٨	٢٢	٢٢	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم.
٠,٦٣٨	٢,١٠	١٨	١٨	٦٠	٦٠	٢٢	٢٢	مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضي وأذواقه.
٠,٦١١	١,٤٤	٦٢	٦٢	٣٢	٣٢	٦	٦	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى.
٠,٦٧٠	٢,٤٠	١٠	١٠	٤٠	٤٠	٥٠	٥٠	استخدام المواد الفيديوية للدلالة على قوة وصدق المضمون.
٠,٦٠٦	٢,٠٠	١٨	١٨	٦٤	٦٤	١٨	١٨	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "مساء الأنوار" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية، وجاءت على النحو التالي:

تشير النتائج إلى أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ١,٥٤، وهناك العديد من المواقف التي تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومنها أنه أثناء معالجة البرنامج لقضية تناول وسائل الإعلام لعلاقة وزارة الداخلية

بالجمهور وفي حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٦/١٣م قام مقدم البرنامج بالهجوم على "ريم ماجد" مقدمة برنامج "بلدنا بالمصرى" على قناة ON TV لاستضافتها إحدى السيدات التي هاجمت وزارة الداخلية بسبب حدوث موقف بين ابنتها واحد ضباط الشرطة، دون إن يتصل "بريم ماجد" وإعطائها حق الرد، بل قام بمجاملة ضباط الداخلية على حساب مقدمة البرنامج والسيدة صاحبة المشكلة، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه ينبغي على القائم بالاتصال أن يتحلى بالموضوعية والحياد.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٤، وهناك العديد من المواقف التى تؤيد هذه النتيجة: ومنها: أنه أثناء استضافة البرنامج "لعمرو الجناينى" عضو مجلس إدارة نادى "الزمالك" فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٩م الذى هاجم لاعب النادى الأهلى "محمد ناجى جدو" بقوله (ده جاب ابن خالته يصوره جنب سور نادى الزمالك)، دون أن يعطى مقدم البرنامج حق الرد للاعب، أو يثى ضيفه عن الاستهزاء والسخرية من اللاعب، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسؤولية الاجتماعية انه يجب على القائم بالاتصال الالتزام بالتوازن وإعطاء حق الرد لجميع أطراف القضية.

أشارت النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضى بمتوسط حسابى ١,٤٤، وهناك العديد من المواقف التى تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومنها: فى حلقة ٢٠١٠/١٢/٢٠م قام مقدم البرنامج بإلقاء نكته جنسية على مسامع المشاهدين، كان قد أرسلها له احد أصدقاء البرنامج على بريد البرنامج، والملفت للنظر أن مقدم البرنامج قرائها سراً قبل أن ينقلها إلى مسامع المشاهدين، مما يؤكد التعمد وعدم تقديره لخطورة الشاشة التى يطل من خلالها على المشاهدين، وانه يدخل إلى بيوت المشاهدين ويشاهده جميع أفراد الأسرة، ثم عاد مقدم البرنامج وأعتذر فى الحلقة التالية، بعد النقد والهجوم الذى تعرض له من مختلف وسائل الإعلام.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهدباً بمتوسط حسابى ١,٦٦، وهناك العديد من المواقف التى تؤكد ان مقدم البرنامج يستخدم أسلوباً سهلاً، ولكنه فى مواقف عدة لا يستخدم

أسلوباً مهذباً فهو دائم التهكم والسخرية، سواء من المنافسين له من مقدمى البرامج الرياضية، أو لعناصر لاعبة كرة القدم المختلفة من لاعبين أو إداريين أو حكام، ومنها على سبيل المثال: فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٠ م قام مقدم البرنامج بالسخرية من لاعب الأهلئ السابق "أحمد صديق" بسبب سوء مستواه بقوله: (أحمد صديق ده مش لاعب كوره ده جاى مع العفش)، دون مراعاة لأى معايير مهنية أو أخلاقية، وكونه قائم بالاتصال فى برنامج جماهيرى له قاعدة كبيرة تشاهده من الجماهير المصرية والعربية، على مختلف أنواعها وأعمارها.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابى ١,٨٢، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها أثناء مناقشة البرنامج قضية منتخب الشباب المصري لكرة القدم فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٦ م اتهم مقدم البرنامج بعض أفراد الفريق بأنهم قد أقاموا علاقات غير أخلاقية مع بعض الفتيات الأوكرانيات المقيمين فى نفس محل إقامة الفريق، دون التحقق من هذه الواقعة قبل اتهام اللاعبين الذين تبين فيما بعد عدم صحة هذه الواقعة، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام أنه يجب على القائم بالاتصال مراعاة الخصوصية والتأكد من مصداقية الخبر من أكثر من مصدر، قبل أن يفجر قضية ما أو ينشر خبراً ذكرته بعض المواقع الرياضية الإلكترونية.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه بمتوسط حسابى ٢,١٠.

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابى ١,٤٤، وهناك العديد من المواقف التى تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف فى حلقة ٢٠٠٩/١٠/١٢ م قام مقدم البرنامج بالهجوم على "علاء صادق" مقدم برنامج "هنا القاهرة" فى قناة "مودرن سبورت"، وهى نفس القناة التى يقدم من خلالها برنامج "مساء الأنوار"، فقام مدحت شلبى بوصف "علاء صادق" بأنه (بغبغان + هبله ومسكوها طبله + بوبى ومسكناه عضمه)، كل هذه الألفاظ النابية على مرأى ومسمع المشاهدين.

البرنامج ملتزم من حيث استخدام المواد الفيلىمية للدلالة على صدق المضمون

بمتوسط حسابى ٢,٤٠ البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابى ٢,٠٠.

## ٢/١٣ تقييم النخبة الرياضية لبرنامج "كوره النهارده":

جدول رقم (١٦)

تقييم أفراد النخبة الرياضية للأداء المهني ببرنامج "كوره النهارده"

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٨٨	١,٦٦	٤٦	٤٦	٤٢	٤٢	١٢	١٢	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج.
٠,٦٤٨	١,٧٨	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤	١٢	١٢	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية.
٠,٦٣٩	١,٦٠	٤٨	٤٨	٤٤	٤٤	٨	٨	البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضى.
٠,٦٠٧	١,٧٢	٣٦	٣٦	٥٦	٥٦	٨	٨	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهدباً.
٠,٦٦٤	١,٧٤	٣٨	٣٨	٥٠	٥٠	١٢	١٢	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم.
٠,٥٨٠	٢,١٠	١٢	١٢	٦٦	٦٦	٢٢	٢٢	مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه.
٠,٦٩٧	١,٦٢	٥٠	٥٠	٣٨	٣٨	١٢	١٢	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٤١	٢,٤٢	٨	٨	٤٢	٤٢	٥٠	٥٠	استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون.
٠,٥٥٣	١,٩٨	١٦	١٦	٧٠	٧٠	١٤	١٤	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "كوره النهاردة" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية، وجاءت على النحو التالي:

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ١,٦٦، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها أثناء مناقشة البرنامج قضية لائحة وزارة الرياضة المنظمة لانتخابات الأندية في حلقة البرنامج بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٣م، قام مقدم البرنامج بتوجيه الاتهامات إلى وزارة الرياضة ممثلة في وزير الرياضة بأنه يتعسف مع أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي، ودافع مقدم البرنامج عن بقاء المجلس دون أن يعطى الفرصة لأحد من وزارة الرياضة بتوضيح وتفسير بنود اللائحة، ويؤكد الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه ينبغي على القائم بالاتصال أن يتحلى بالموضوعية، وأن يقوم بتغطية الأحداث بصورة كاملة وصادقة وشاملة وواضحة، وفي سياق يعطيها معناها الحقيقي، ولا تتسم بالدقة فقط، ولكن بالحقيقة والرأي، لأن الحقيقة وحدها لم تعد كافية.<sup>(١)</sup>

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية بمتوسط حسابي ١,٧٨.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضي بمتوسط حسابي ١,٦٠،

(1) Alvin Louis, Day. Op. cit. p.40.

وهناك العديد من المواقف التي تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، وخاصة قضية الألتراس الذي تعمد "أحمد شويير" تشويه صورتهم أمام الرأي العام الرياضى وتأجيجه ضدهم، ومن هذه المواقف فى حلقة ٢٠١٢/٩/٣م، وكانت أثناء قيام مجموعة من جماهير الأهلى المنضمة إلى رابطة الألتراس باقتحام ملعب تدريب النادى الأهلى بمدينة نصر لرفضهم قيام النادى بعودة النشاط المحلى ولعب مباراة كأس السوبر المصرى أمام نادى أنبى، وكان الألتراس رافض لعودة النشاط الرياضى قبل القصاص لزملائهم ضحايا مذبحه بور سعيد، فعلق مقدم البرنامج بقوله (هم الألتراس عاوزين إيه مش هما اللى كانوا السبب فى إى حصل لزملائهم، ولا هما عاوزين قتل تانى، وإيه قصاص ومش قصاص لازم نحترم أحكام القضاء) ولم يكتف بذلك، بل قام بسب ظاهرة الألتراس وأعضائه.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً بمتوسط حسابى ١,٧٢، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها: أثناء مناقشة البرنامج قضية اختيار مدير فنى لمنتخب مصر الوطنى لكرة القدم فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٦/٦م قام مقدم البرنامج بالسخرية من عملية الاختيار، بأن قام بتقديم فكرة تمثيلية هزلية شارك فيها "إبراهيم فائق" الذى يشارك فى تقديم البرنامج، وقدم من خلالها - تصريحاً وتلميحاً - للمشاهدين فكرة بأن مصر مختلفة دائماً وأن المصرين لا يوجد ثمة اتفاق بينهم فى أى شئ.

البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابى ١,٧٤، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها: أثناء مناقشة البرنامج قضية قيام قناة الجزيرة بالهجوم على النظام المصرى فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٧/٦م قام مقدم البرنامج بتوجيه رسالة إلى "علاء صادق" مقدم البرامج بقناة "الجزيرة مباشر مصر"، وطلب منه أن يعود إلى مصر والاعتذار لشعبها؛ لأنه يخسر كل يوم من رصيده لدى الجمهور المصرى، وأن يعود لكى يرد على الاتهامات الموجهة إليه، بأنه قد حصل على أموال من دولة قطر، لكى يقوم بالهجوم على قيادات الحكومة المصرية، والهجوم على النظام الحاكم فى مصر.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه بمتوسط حسابى ٢,١٠.

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابى ١,٦٢، وهناك العديد من المواقف التى تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف: فى حلقة ٢٠١١/٩/٧م قام مقدم البرنامج بالهجوم على "مدحت شلبى" مقدم برنامج "مساء الأنوار" الذى قام من خلال برنامجه بمبادرة تنظيم مباراة فى النمسا بين قدامى منتخب مصر فى كأس العالم ١٩٩٠م، وقدامى منتخب النمسا من نفس الجيل، يخصص دخلها لشهداء ومصابى ثورة يناير، فقام "أحمد شوبير" مقدم برنامج "كوره النهارده" بعمل مداخلة تليفونية مع أحد مصابى ثورة يناير، الذى أفاد بعدم وصول أى نقود لهم من وراء هذه المباراة، فقام مقدم البرنامج بالتعليق على المداخلة بالهجوم على مدحت شلبى واتهمه بالمتاجرة بالثورة وبشهادتها ومصايبيها.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابى ٢,٤٢.

البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابى ١,٩٨.

٣/١٢ تقييم النخبة الرياضية لبرنامج "الرياضة اليوم":

جدول رقم (١٧)

تقييم أفراد النخبة الرياضية للأداء المهنى ببرنامج "الرياضة اليوم"

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام  المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٠٦	١,٥٤	٥٨	٥٨	٣٠	٣٠	١٢	١٢	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج.
٠,٥٩٨	١,٦٤	٤٢	٤٢	٥٢	٥٢	٦	٦	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية.
٠,٦١٣	١,٥٤	٥٢	٥٢	٤٢	٤٢	٦	٦	البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام	المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك		
									تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضي.
٠,٥٧٧	١,٤٤	٦٠	٦٠	٣٦	٣٦	٤	٤		استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.
٠,٦٦٤	١,٨٤	٣٦	٣٦	٤٤	٤٤	٢٠	٢٠		مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أداؤهم.
٠,٥٥٠	١,٩٤	١٨	١٨	٧٠	٧٠	١٢	١٢		مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضي وأذواقه.
٠,٦١٣	١,٥٤	٥٢	٥٢	٤٢	٤٢	٦	٦		اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى.
٠,٦٣٩	٢,١٤	١٤	١٤	٥٨	٥٨	٢٨	٢٨		استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون.
٠,٤٩٥	١,٨٦	٢٠	٢٠	٧٤	٧٤	٦	٦		الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "الرياضة اليوم" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية، وجاءت على النحو التالي:

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ١,٥٤، وهناك العديد من المواقف التي تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف: في حلقة ٢٣/١/٢٠١٤م تناول البرنامج معالجة قضية حل مجلس إدارة النادي الأهلي من قبل وزارة الرياضة، وقيام رئيس الوزراء بإيقاف تنفيذ القرار، قام

مقدم البرنامج بالهجوم على مجلس إدارة الأهلي، والدفاع عن قرار الوزير، مع أنه فى الحلقة التى عالج فيها قضية قيام نفس الوزير بحل مجلس إدارة نادى الزمالك المصرى، والذى ينتمى إليه مقدم البرنامج "خالد الغندور"، كلاعب وإدارى، قام بالهجوم على وزير الرياضة بسبب هذا القرار واتهمه بأنه اتخذ هذا القرار بسبب انتمائه للنادى الأهلي، وقال (هو يقدر يعمل كده مع حسن حمدى والنادى الأهلي)، هذا مثال من أمثله عديدة توضح أن مقدم البرنامج غير محايد فى تناوله للقضايا التى تخص النادى الأهلي ودائما هو ضده.

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية بمتوسط حسابى ١,٦٤، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها: أثناء مناقشة البرنامج قضية ترك "حسام البدرى" تدريب النادى الأهلي فى وسط الموسم الرياضى، فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٦/٦م قام مقدم البرنامج بالهجوم على إدارة النادى الأهلي وقتاته، بسبب انتقادها الحاد لحسام البدرى، واتهم مقدم البرنامج إدارة الأهلي بأنها تبحث عن مصالحها فقط، دون النظر إلى أى شئ آخر، وأعطى للبدرى الفرصة للرد على إدارة الأهلي والهجوم عليها، ولم يعط نفس الحق لإدارة النادى الأهلي، ولا لقناة النادى الأهلي.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضى بمتوسط حسابى ١,٥٤، وهناك العديد من المواقف التى تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف حلقة ٢٠١٣/٣/٢٩م خلال تغطية البرنامج لفوز منتخب الشباب ببطولة إفريقيا لكرة القدم، التى أقيمت فى الجزائر، وقيام الجمهور الجزائرى بالتشجيع ضد الفريق المصرى، وحدثت بعض المناوشات البسيطة بين بعض اللاعبين المصريين والجمهور الجزائرى فعلق مقدم البرنامج على ذلك بقوله: (ليه بتعملوا كده مع مصر وليه بتمنوا هزيمتنا وتكرهوا مصر ليه)، وقام بتذكير الجماهير بما حدث فى الأزمة الشهيرة بين البلدين مصر والجزائر عام ٢٠١٠م بسبب الإعلام الرياضى، وكأنه لم يعِ الدرس حيث إنه كان أحد المتسببين فى هذه الأزمة، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسؤولية الاجتماعية، انه ينبغى على القائم بالاتصال أن لا

يضلّل الجمهور وأن لا يفرض في إعلاء حرية الفرد على حساب مصلحة المجتمع، فللفرد حق وللمجتمع حقوق، ويجب على وسائل الإعلام أن تسعى إلى خدمة المجتمع، وتقوم بوظائف جوهرية في حياة الناس، وأن يكون لها دور تويري وتربوي.

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوبياً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً بمتوسط حسابي ١.٤٤، وهناك العديد من المواقف التي تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف استخدام مقدم البرنامج للغة العامية، وله العديد من الأخطاء اللغوية في العامية، ودائم تكرار جملة (اسمه آيه ده) عند نسيانه أي شيء، والأخطاء في قراءة الآيات والأحاديث النبوية التي يستشهد بها لتأييد ما يقوله.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابي ١.٨٤. البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضي وأذواقه بمتوسط حسابي ١.٩٤.

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابي ١.٥٤، وهناك العديد من المواقف التي تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، ومن هذه المواقف: حلقة ٢٠١١/٥/١م، حيث قام مقدم البرنامج بالهجوم على "مجدى عبد الغنى" مقدم برنامج "السادسة مساءً" على قناة "مودرن سبورت" بسبب قيام مقدم البرنامج بالهجوم عليه، فرد عليه خالد الغندور بقوله (أنا عمري معملت حاجة عيب ومبخلعش البنطلون ومبطلعش على جمهور الأهل بمقشة عشان كده سموني مجدى مقشة ومبتخنقتش مع اخواتي عشان الميراث)، بالإضافة إلى اتهامه في ذمته المالية.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابي ٢.١٤.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابي ١.٨٦.

## ٤/١٣ تقييم النخبة الرياضية لبرنامج " كوره كل يوم ":

جدول رقم (١٨)

تقييم أفراد النخبة الرياضية للأداء المهني ببرنامج " كوره كل يوم "

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦١٤	١,٩٠	٢٤	٢٤	٦٢	٦٢	١٤	١٤	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج.
٠,٥١٥	٢,٠٠	١٢	١٢	٧٤	٧٤	١٤	١٤	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية.
٠,٥٥٣	١,٩٨	١٦	١٦	٧٠	٧٠	١٤	١٤	البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضى.
٠,٦١٤	١,٧٠	٣٨	٣٨	٥٤	٥٤	٨	٨	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.
٠,٦٧٠	٢,١٤	١٦	١٦	٥٤	٥٤	٣٠	٣٠	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم.
٠,٤٨١	٢,١٨	٤	٤	٧٤	٧٤	٢٢	٢٢	مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه.
٠,٥٧٠	١,٩٦	١٨	١٨	٦٨	٦٨	١٤	١٤	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى.
٠,٦٨٣	٢,٣٢	١٢	١٢	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	استخدام المواد الفيديوية للدلالة على قوة وصدق المضمون.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		حدود الالتزام المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٤٦٣	٢,١٠	٦	٦	٧٨	٧٨	١٦	١٦	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "كوره كل يوم" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية، وجاءت على النحو التالي:

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ١,٩٠، وعلى الرغم من أن نسبة عدم الالتزام ٢٤٪ جاءت ضعف نسبة الالتزام ١٤٪ من وجهة نظر النخبة الرياضية، إلا أن البرنامج يسعى إلى التطور والوصول إلى مستوى متقدم من الحياد والموضوعية، لذلك نسبة يلتزم إلى حد ما قد بلغت ٦٢٪، وهذا يوضح أن النخبة الرياضية بعينة الدراسة لا تستطيع الفصل في هذا المعيار حال تقييم هذا البرنامج؛ لأنه من أكثر البرامج الرياضية سعياً إلى محاولة تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية بمتوسط حسابي ٢,٠٠.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور الرياضي بمتوسط حسابي ١,٩٨.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهدباً بمتوسط حسابي ١,٧٠، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها: أثناء مناقشة البرنامج قضية ترك "حسام البدرى" تدريب النادي الأهلي وسط الموسم الرياضي في حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٦/٦م قام مقدم

البرنامج باستضافة رئيس تحرير البرنامج الناقد الرياضى "إسلام صادق"، وأثناء الحور رن جرس التليفون المحمول الخاص بالضيف فقال، له مقدم البرنامج: "أنتا كمان سايب تليفونك مفتوح" وتحولت الحلقة إلى فاصل من "المزاح" بين مقدم البرنامج والضيف، دون مراعاة أن البرنامج مذاع على الهواء، مما يوضح عدم التزام مقدم البرنامج بمراعاة عدم الاستخفاف بعقلية المشاهد الذى يستقطع وقته لمشاهدة البرنامج والاستفادة من المعلومات الرياضية التى يطرحها البرنامج.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابى ٢.١٤.

البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور الرياضى وأذواقه بمتوسط حسابى ٢.١٨.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابى ١.٩٦، وهناك مواقف عدة تؤكد هذه النتيجة، ومنها: أثناء مناقشة البرنامج لقضية ترك "حسام البدرى" تدريب النادى الأهلى وسط الموسم الرياضى فى حلقة البرنامج بتاريخ ٢٠١٣/٥/١١ م قام مقدم البرنامج بالهجوم على "عدلى القيعى" و"إبراهيم المنيسى" مقدمى البرنامج الرياضى "ملك وكتابة" على قناة الأهلى الرياضية، حيث إنهم قد وصفوا "حسام البدرى" بالهارب، فرد عليهم "كريم شحاتة" انه ليس من حقكم هذا الهجوم على البدرى، فمن أبسط حقوقه أن يختار الوقت الذى يترك فيه منصبه ويبحث عن مستقبله، ما دام انه غير مرتبط بتعاقد مع النادى، ولم يعط مقدم البرنامج حق الرد لأحد من الذين هاجمهم، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، أنه يجب على القائم بالاتصال طرح وجهات النظر المختلفة وأن يتحلى بالحياد والموضوعية فى طرح الأخبار ومعالجة القضايا الرياضية المهمة.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيلىمية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابى ٢.٣٢.

البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابى ٢.١٠.

(١٤) الأسس والمعايير التي يستند إليها أفراد النخبة الرياضية فى تقييم الأداء المهنى والأخلاقى لمقدمى البرامج الرياضية الجماهيرية:

جدول رقم (١٩)

معايير تقييم الأداء المهنى لمقدمى البرامج الرياضية  
من قبل النخبة الرياضية بعينة الدراسة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة الأسس والمعايير
٦٦	٦٦	الحضور الجيد على الشاشة
٦٤	٦٤	الحياد والموضوعية
٦٠	٦٠	الدقة فى المعلومات التى يطرحها
٤٠	٤٠	الالتزام الأخلاقى فى الأداء
٣٨	٣٨	السعى وراء الحقيقة لإبرازها
٣٤	٣٤	احترام وتقدير عقل وذكاء المشاهد
٢٨	٢٨	السعى إلى زيادة ثقافة ومعلومات المشاهد
٢٦	٢٦	استخدام اللغة العربية السليمة
٢٤	٢٤	مراعاة مصالح المجتمع
١٨	١٨	مراعاة مصالح الجمهور
١٨	١٨	العمل على الارتقاء بالرياضة المصرية

♦ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ١٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق الأسس والمعايير التى اعتمدت عليها النخبة الرياضية بعينة الدراسة فى تقييم أداء مقدمى البرامج الرياضية التليفزيونية بعينة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالى:-

جاء فى المرتبة الأولى معيار الحضور الجيد على الشاشة بنسبة ٦٦٪، وجاء فى المرتبة الثانية معيار الحياد والموضوعية بنسبة ٦٤٪، وجاء فى المرتبة الثالثة معيار الدقة فى المعلومات التى يطرحها بنسبة ٦٠٪، وجاء فى المرتبة العاشرة معيار مراعاة مصالح الجمهور بنسبة ١٨٪، وجاء فى المرتبة الحادية عشر والأخيرة معيار العمل على الارتقاء بالرياضة المصرية بنسبة ١٨٪.

وتشير النتائج أن أكثر من نصف العينة قد أرجع أهم معايير التقييم إلى الحضور

الجيد على الشاشة، والحياد والموضوعية، والدقة فى عرض المعلومات التى يطرحها، وذلك لأنها معايير أخلاقية ومهنية ومن الواجب توافرها فى مقدم البرامج الرياضية، كما أشار ما يقرب من ١٨٪ من أفراد العينة من النخبة الرياضية إلى معيار مراعاة مصالح الجمهور، والعمل على الارتقاء بالرياضة المصرية، مما يوضح أن النخبة الرياضية تعتقد أن مراعاة مصالح الجمهور والمجتمع تأتى فى ذيل الاهتمامات من وجهة نظرهم.

يشير الجدول أيضاً إلى أن أفراد النخبة الرياضية لا يعتقدون أن استخدام اللغة العربية السليمة أمر مهم فى تقييم أداء مقدمى البرامج الرياضية، حيث كان الوزن النسبى لتقييمهم فى هذا الصدد ٢٦٪ فقط، أى أن نحو ثلاثة أرباع العينة لا تعتقد بأهمية اللغة العربية، الأمر الذى يثير المخاوف من الدور السلبى للإعلام الرياضى فى إضعاف اللغة العربية، وتشجيع نمط من اللغة الدارجة التى يتم تداولها بين جماهير الرياضة وبخاصة الشباب منهم..

(١٥) تقييم أفراد النخبة الرياضية للأداء المهنى لمقدمى البرامج الرياضية الجماهيرية:

### جدول رقم (٢٠)

تقييم أداء مقدمى البرامج الرياضية  
من قبل أفراد النخبة الرياضية بعينة الدراسة

الترتيب	الوزن المرجح		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		التقييم مقدم البرنامج
	%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الثانى	٢٥,٠٠	٢٨٦	٠,٩٩٠	٢,٨٦	٨	٨	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٢٨	٢٨	٢	٢	ممدحت شلبى
الأول	٣٠,٠٠	٣٤٦	٠,٩٣٠	٣,٤٦	٤	٤	٨	٨	٣٦	٣٦	٤٢	٤٢	١٠	١٠	أحمد شويبير
الرابع	٢٢,٠٠	٢٥٢	٠,٩٧٣	٢,٥٢	١٨	١٨	٢٨	٢٨	٣٨	٣٨	١٦	١٦	٠	٠	خالد الفندور
الثالث	٢٣,٠٠	٢٦٨	٠,٩٨٠	٢,٦٨	١٦	١٦	٢٤	٢٤	٤٤	٤٤	٨	٨	٨	٨	كريم شحاتة

توضح بيانات الجدول السابق أنه وفقاً لاتجاهات النخبة الرياضية بعينة الدراسة حول مستوى أداء مقدمى البرامج الرياضية بعينة الدراسة، جاءت النتائج على النحو التالي:

جاء " أحمدشوبير" فى المرتبة الأولى لدى مفردات عينة الدراسة من النخبة الرياضية، بعدد نقاط ٣٤٦ نقطة بنسبة ٣٠,٠٠٪، ومن الخصائص التى تميزه، أن له حضوراً جيداً على الشاشة وله جماهيرية كبيرة بين الجمهور المصرى، وله قدرة جيدة على الانصات وطرح الأسئلة المنطقية، وله العديد من السلبيات أبرزها استغلاله للبرنامج فى خدمة مصالحه الشخصية.

وجاء "مدحت شلبى" فى المرتبة الثانية بعدد نقاط ٢٨٦ نقطه بنسبة ٢٥,٠٠٪، ومن الخصائص التى تميزه، بالإضافة لحضوره الجيد على الشاشة أن له قدرة اتصالية جيدة جعلت له شعبية كبيرة لدى الجمهور الرياضى، وله أيضاً مبادرات جيدة تساعد فى حل المشكلات والقضايا الرياضية، منها على سبيل المثال: مبادرة تنظيم مباراة فى كرة القدم بين جيل كأس العالم ١٩٩٠م بين مصر والنمسا، يخصص دخلها لصالح شهداء ثورة يناير ٢٠١١م، وله أيضاً العديد من السلبيات التى أبرزها أنه يستخدم ألفاظاً خارجة أحياناً، ويعتمد على الية التهكم والسخرية.

وجاء "كريم حسن شحاتة" فى المرتبة الثالثة بعدد نقاط ٢٦٨ بنسبة ٢٣,٠٠٪، ومن الخصائص المميزة له أنه يلتزم بأسلوب مهذب فى التعامل مع القضايا الرياضية، ويحاول أن يقترب من الموضوعية والحياد وعرض وجهات النظر المختلفة، ولكن يؤخذ عليه أنه غير متطور فى مهاراته الإعلامية، فإنه يغيب عنه القدرات الاتصالية مع الجماهير الرياضية المصرية وحضوره ضعيف على الشاشة.

وجاء "خالد الغندور" فى المرتبة الرابعة بعدد نقاط ٢٥٢ نقطه بنسبة ٢٢,٠٠٪، ومن مميزاته السعى إلى تفجير القضايا الرياضية، و لديه العديد من الأمثلة لخروجه عن الضوابط المهنية، أبرزها عدم التزامه بالموضوعية والحياد وانتمائه الغالب على طريقة معالجته للقضايا الرياضية.

(١٦) تقييم أفراد النخبة الرياضية لحدود الالتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا المهمة بالبرامج الرياضية الجماهيرية:

جدول رقم (٢١)

اتجاهات النخبة الرياضية نحو مدى الالتزام المهني والأخلاقي في معالجة القضايا المهمة بالبرامج الرياضية الجماهيرية

م	عبارات قياس الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يجب أن يعمل الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، وفق معايير الموضوعية والحيادية.	٩٢	٩٢	٤	٤	٤	٤	٠,٤٣٥	٢,٨٨
٢	يري العديد من الخبراء أنه من المفترض تتامي دور الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية، ليكون تثقيفياً وتثويرياً ولا يكون انحيازياً.	٨٢	٨٢	١٨	١٨	-	-	٠,٣٨٨	٢,٨٢
٣	يؤثر الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية، في اتجاهات الرأي العام الرياضي.	٨٢	٨٢	١٨	١٨	-	-	٠,٣٨٨	٢,٨٢
٤	تحتاج منظومة الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، إلى إعادة تقييم مهني وميثاق شرف لأن الرياضة تقوم علي الأخلاق.	٨٨	٨٨	٦	٦	٦	٦	٠,٥٢٢	٢,٨٢
٥	أصبح الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، جزءاً أساسياً من طقوس الحياة اليومية للجمهور الرياضي.	٧٨	٧٨	٢٠	٢٠	٢	٢	٠,٤٧٦	٢,٧٦
٦	تؤكد الدراسات العلمية أنه يجب علي البرامج الرياضية أن تقوم بمسئولياتها الاجتماعية في إطار التنمية الرياضية للوطن.	٨٢	٨٢	١٢	١٢	٦	٦	٠,٥٥٥	٢,٧٦
٧	يعتقد البعض أن الإعلام الرياضي والبرامج الرياضية تعمد إلى الإثارة لجذب الإعلانات والمعلنين.	٨٢	٨٢	١٢	١٢	٦	٦	٠,٥٥٥	٢,٧٦

م	عبارات قياس الاتجاه	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
٨	تعتمد البرامج الرياضية علي مقدمها الذي غالباً ما يكون شخصية رياضية أو صحفية دون النظر إلى إمكاناته المهنية والإعلامية.	٧٨	٧٨	١٦	١٦	٦	٦	٢,٧٢	٠,٥٧٣
٩	تميل البرامج الرياضية إلى إثارة التعصب بين الدول، ومثال ذلك أحداث مباراة مصر والجزائر.	٧٦	٧٦	٢٠	٢٠	٤	٤	٢,٧٢	٠,٥٣٦
١٠	تحول ظاهرة الألتراس في مصر من ظاهرة رياضية إلى ظاهرة سياسية فأكسبت المنافسات الرياضية صبغة سياسية واضحة.	٧٨	٧٨	١٦	١٦	٦	٦	٢,٧٢	٠,٥٧٣
١١	تؤكد الدراسات العلمية أن النخب أكثر مقاومة من الجمهور العام للمضامين السلبية في البرامج الرياضية التلفزيونية	٧٠	٧٠	٢٦	٢٦	٤	٤	٢,٦٦	٠,٥٥٧
١٢	تميل البرامج الرياضية إلى إثارة التعصب بين مشجعي الأندية، كما هو الحال في أحداث بور سعيد (الأهلي والمصري).	٧٢	٧٢	١٨	١٨	١٠	١٠	٢,٦٢	٠,٦٦٧
١٣	يتحمل الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، جزءاً من المسؤولية في كارثة بور سعيد.	٧٤	٧٤	١٤	١٤	١٢	١٢	٢,٦٢	٠,٦٩٧
١٤	يجب أن تتحرك وزارة الإعلام وهيئة الاستثمار للوقوف ضد هذا الإعلام الرياضي غير الملتزم أخلاقياً ومهنياً.	٧٠	٧٠	١٨	١٨	١٢	١٢	٢,٥٨	٠,٧٠٢
١٥	أصبح الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية مهنة من لا مهنة له.	٦٢	٦٢	٣٠	٣٠	٨	٨	٢,٥٤	٠,٦٤٥
١٦	لعب الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية التلفزيونية دوراً سلبياً في التعامل مع اقتحام الجماهير للملاعب.	٦٢	٦٢	٣٠	٣٠	٨	٨	٢,٥٤	٠,٦٤٥

م	عبارات قياس الاتجاه							
	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابى	المعيارى
١٧	٦٢	٦٢	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٢,٥٢	٠,٦٧٧
	لعب الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، دوراً سلبياً في التعامل مع قيام الجماهير بحرق اتحاد الكرة المصرى و نادى ضباط الشرطة.							
١٨	٥٦	٥٦	٣٤	٣٤	١٠	١٠	٢,٤٦	٠,٦٧٦
	تقوم البرامج الرياضية التلفزيونية بقلب الحقائق بالدفاع عن المخطئ وتوجيه الرأي العام إلى ما يخدم مصالحها.							
١٩	٦٢	٦٢	٢٢	٢٢	١٦	١٦	٢,٤٦	٠,٧٦١
	أصبح الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية عبئاً علي كاهل المجتمع المصري بما تصنعه من فتنة وإثارة وترسيخ للتعصب بين الجماهير.							
٢٠	٤٨	٤٨	٤٠	٤٠	١٢	١٢	٢,٣٦	٠,٦٩٣
	غالباً ما يتأثر الجمهور العام فقط بمضامين الإثارة فى البرامج الرياضية							
٢١	٢٨	٢٨	٤٨	٤٨	٢٤	٢٤	٢,٠٤	٠,٧٢٧
	عمد الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية تشويه مجموعات الألتراس والتسبب في كثير من الصدمات بين مشجعي الأندية.							
٢٢	٣٤	٣٤	٢٤	٢٤	٤٢	٤٢	١,٩٢	٠,٨٧٧
	تقوم القنوات والبرامج الرياضية بالالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن.							
٢٣	٢٨	٢٨	١٦	١٦	٥٦	٥٦	١,٧٢	٠,٨٨١
	يمكن للمذيع الرياضى أن يكون له دور سياسى ويتحدث فى الأمور السياسية.							
٢٤	١٢	١٢	٢٠	٢٠	٦٨	٦٨	١,٤٤	٠,٧٠٤
	لا يعتبر الإعلام الرياضى، وبخاصة البرامج الرياضية، المسئول عن تأجج الصراعات والخلافات بين قطاعات الجمهور الرياضى فى مصر.							

يوضح الجدول السابق قياس اتجاهات النخبة الرياضية نحو مدى الالتزام المهني والأخلاقي الذي تناقش من خلاله القضايا في البرامج الرياضية التليفزيونية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

كان ثمة اتجاه إيجابي لدى أفراد النخبة من عينة الدراسة نحو تطبيق البرامج الرياضية معايير الموضوعية و الحيادية، ويفيد ذلك أن أفراد النخبة الرياضية يرون أنه يجب توفير مناخ ملائم وصحي يعمل من خلاله الإعلام الرياضي والبعد عن المناخ التنافسي، لكي يطبق معايير نظرية المسؤولية الاجتماعية، ولكي يتسم بالموضوعية والحيادية والبعد عن الإثارة والتنازع ونشر التعصب بين الأندية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٨، وهي قريبة جداً من القيمة الأعلى للاتجاه، الأمر الذي يشير إلى اقتناع أفراد النخبة الرياضية المصرية بأهمية الموضوعية والحيادية في البرامج الرياضية المذاعة بالقنوات المتخصصة.

هناك اتجاه إيجابي لدى أفراد النخبة من عينة الدراسة نحو ضرورة تفعيل دور الإعلام الرياضي وتوظيفه، ليمارس أدواراً تثقيفية وتويرية في المجتمع، ويعنى ذلك أن أفراد النخبة الرياضية يعتقدون أن البرامج الرياضية يمكن أن تمارس دوراً مهماً في تثقيف الجماهير المصرية وتبصيرها بالقضايا الرياضية في المجتمع، على اعتبار أن الرياضة جسر مهم للنهوض والارتقاء بالأمة، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٢، وهي تقترب من القيمة الأعلى للاتجاه الأمر الذي يُشير إلى إيمان أفراد النخبة الرياضية المصرية بالأدوار التويرية والحضارية والثقافية للإعلام الرياضي، ممثلاً في البرامج الرياضية المذاعة بالقنوات المتخصصة.

ظهر اتجاه إيجابي لدى أفراد النخبة من عينة الدراسة نحو قوة تأثير الإعلام الرياضي عامة والبرامج الرياضية التليفزيونية بصفة خاصة في اتجاهات الرأي العام للجمهور الرياضي، ويوضح ذلك إن أفراد النخبة الرياضية يدركون أن الإعلام الرياضي أصبح جزءاً أساسياً من طقوس الحياة اليومية للجمهور الرياضي، وله تأثير في اتجاهاتهم وفي سلوكهم أيضاً، وخير دليل على ذلك الحالة التي كان عليها الجمهور الرياضي أثناء قضية مباراة مصر والجزائر، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٢، وهي تقترب من القيمة الأعلى للاتجاه، والأمر الذي يشير إلى أهمية القائم بالاتصال في الإعلام الرياضي، والذي يجب أن يعي خطورة الشاشة التي يطل من خلالها وتأثيرها القوي على اتجاهات الجمهور المستهدف من الإعلام الرياضي، فهو مستقبل جيد للرسالة الإعلامية المقدمة له في الإعلام الرياضي،

لذلك يجب علي القائم بالاتصال مراعاة الصالح العام والبعد عن إثارة التعصب بين جماهير الأندية والدول أيضاً.

كان ثمة اتجاه ايجابي لدي أفراد النخبة من عينة الدراسة نحو ضرورة إعادة تقييم الإعلام الرياضي مهنيًا وأخلاقياً، والقيام بوضع ميثاق شرف، ويعني ذلك أن أفراد النخبة الرياضية يعتقدون أنه حان الوقت للوقوف ضد هذه الحالة من الانفلات الإعلامي في الإعلام الرياضي، وإنه لا بد أن يقف الإعلام الرياضي وقفه مع النفس، لكي يصحح أوضاعه، ويقوم بلفظ كل ما يسيئ إليه بالطريقة التي يعالج بها القضايا الرياضية المهمة، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٢، وهي تقترب من القيمة الأعلى للاتجاه، الأمر الذي يُشير إلى إيمان أفراد النخبة الرياضية المصرية بأهمية وضع ميثاق شرف إعلامي يعتمد علي الأخلاق والمهنية والاحترافية، ويوضح من خلاله الأسس والمعايير التي من خلالها يتم اختيار وتقييم العاملين في مجال الإعلام الرياضي، ممثلاً في البرامج الرياضية المذاعة بالقنوات المتخصصة.

توضح النتائج وجود اتجاه سلبي لدي أفراد النخبة الرياضية من عينة الدراسة نحو إمكانية وجود دور سياسي لمذيع البرنامج، وأن يتحدث في الأمور السياسية من خلال البرنامج الرياضي، ويعني ذلك أن أفراد النخبة الرياضية يرفضون إقحام السياسة في الرياضة؛ لأن السياسية لها برامجها التي تعج بها القنوات الفضائية، وتقوم بتحليل ومعالجة القضايا السياسية، أما البرامج الرياضية فيجب أن تراعي أن جمهورها المستهدف يسعى إلى المعرفة الرياضية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٧٢، وهي تقترب من القيمة الدنيا للاتجاه، الأمر الذي يشير إلى إدراك أفراد النخبة الرياضية أن الثقافة السياسية لمقدم البرنامج الرياضي لا تؤهله إلى تحليل الأحداث السياسية وقيامه بفرض رأيه السياسي علي الجمهور الرياضي، ومن ثم تساهم في تكوين رأي عام لدي الجمهور الرياضي ضد فصيل أو جماعة بعينها، تختلف في الآراء أو في الاتجاه مع مقدم البرنامج.

ظهر اتجاه سلبي لدي أفراد النخبة من عينة الدراسة نحو عدم مسئولية الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية المذاعة علي القنوات الرياضية المتخصصة عن تأجج الخلافات والصراعات بين قطاعات الجمهور الرياضي المصري، ويعني ذلك أن أفراد النخبة الرياضية تحمل الإعلام الرياضي جزءاً من المسئولية في هذه الحالة من الانفلات التي وصل إليها الشارع الرياضي المصري من صراعات وتعصب بين جماهير الأندية الشعبية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٤٤، وهي قريبة

جداً من القيمة الدنيا للاتجاه، الأمر الذي يشير إلى إيمان أفراد النخبة الرياضية المصرية بالدور السلبي الذي تلعبه البرامج الرياضية المذاعة في نشر التعصب بين جماهير الأندية الرياضية.

يوجد اتفاق بين أفراد النخبة علي أهمية الإعلام الرياضي في المجتمع المصري، حيث أضحى الإعلام مكوناً ثقافياً معرفياً ووجدانياً للجماهير الرياضية في مصر، ويات التعرض للمضامين الرياضية وبخاصة مسابقات كرة القدم من الأمور الروتينية في حياة المواطن المصري العادي، ولدي الشباب عامة وروابط مشجعي الأندية الرياضية البارزة في مصر بصفة خاصة، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٦.

لا يوجد اتفاق بين أفراد النخبة علي قيام البرامج الرياضية بالالتزام بالمعايير المهنية من الدقة والتوازن والشفافية في نقل المعلومات، بل أحياناً كثيرة تقوم بقلب الحقائق لخدمة مصالحها، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٩٢.

توضح النتائج وجود اتفاق بين النخبة علي أن الدراسات العلمية تُشير إلى أهمية دور البرامج الرياضية والإعلام بوجه عام في تطوير وتنمية المجتمع الرياضي، في إطار المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٦.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد النخبة علي سيطرة الإعلان والمعلنين على المضامين التي يقدمه الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية التليفزيونية، مما جعلها تتحول إلى استخدام الإثارة والمبالغة لجذب الجماهير إلى مشاهدتها، دون مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٦.

هناك اتفاق بين أفراد النخبة علي أنهم لا يتأثرون بمضامين الإثارة بالقدر الذي يتأثر بها الجمهور الرياضي، فهم قريبون من الحدث، وأحياناً أحد أطرافه، فلديهم القدرة علي الإلمام بجوانب القضية بمختلف زواياها، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٣٦.

توضح النتائج وجود اتفاق بين أفراد النخبة علي وجود ملاحظه علمية مهمة أنهم لا يتأثرون بالمضامين السلبية في الإعلام الرياضي لأنهم احد أطراف هذه المنظومة، ولديهم من الخبرات في هذا المجال ما تسمى لديهم القدرة علي انتقاء الإخبار وتحديد مدي مصداقيتها، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٦٦.

أشارت النتائج الى وجود اتفاق بين أفراد النخبة علي أن الإعلام الرياضي لا يهتم بالإمكانيات والمهارات الإعلامية، التي يجب توافرها للقائم بالاتصال في البرامج الرياضية الجماهيرية، ولا يعتمد فقط علي شهرة القائم بالاتصال، كونه لاعب كرة سابق، أو ناقد رياضي، لذلك يجب - من وجهة نظر النخبة الرياضية - وضع أسس ومعايير علمية، يتم من خلالها اختبار القائم بالاتصال في البرامج الرياضية الجماهيرية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد النخبة علي أن معظم العاملين في الإعلام الرياضي بصفة عامة، والبرامج الرياضية التليفزيونية بصفه خاصة لا يمتلكون المواصفات الواجب توافرها في العمل الإعلامي، بل أصبح مهنة لاعب معتزل وناقد رياضي، يمتلك العديد من العلاقات التي تسهل له العمل في مجال الإعلام الرياضي، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٥٤.

هناك اتفاق بين أفراد النخبة علي البرامج الرياضية تقوم بمعالجة القضايا الرياضية المهمة، وفقاً لاتجاهاتها أو سياستها التحريرية، أو لخدمة المعلن أو لخدمة مصالحها أو لتصفية حسابات مقدم البرنامج مع أطراف هذه القضية، المهم هو استمرار البرنامج وجذبه لأكبر عدد من المشاهدين، وبالتالي يفوز بالنصيب الأكبر من الإعلانات، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٤٦.

توضح النتائج وجود اتفاق بين أفراد النخبة على أن الإعلام الرياضي يهدد النسيج الاجتماعي المصري، وينشر التعصب، ويمثل تهديداً للعلاقات مع بعض الدول العربية، وظهر ذلك جلياً إثناء معالجة قضية مباراة مصر والجزائر، وهجوم الإعلام الرياضي المصري علي الجزائر رئيساً وحكومةً وشعباً، دون مراعاة لوجود جالية مصرية مقيمة بالجزائر، مما عاد بالضرر علي هذه الجالية، وتعاني بسبب هذه الأزمة حتي وقت قريب، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٢.

تشير النتائج الى وجود اتفاق بين أفراد النخبة علي أن رغبة البرامج الرياضية في استمرار النشاط الرياضي المصري بعد ثورة يناير، حتي لا يتكبدوا خسائر مالهية وإصرارهم علي إقامة مباريات الدوري العام المصري، في ظل حالة السيولة التي مرت بها البلاد والانفلات الأمني المسيطر علي هذه المرحلة، وحاله الضعف التي كانت عليها وزارة الداخلية المصرية وهي المسئولة عن تأمين المباريات، مما أدي إلى حدوث مذبحة بور سعيد التي راح ضحيتها ٧٤ شاباً من جماهير النادي الأهلي، ويعود ذلك

إلى اهتمام الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية بمصلحتها الخاصة دون النظر إلى المصلحة العليا للبلاد، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٦٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد النخبة علي أن بعض القلائل التي سببها الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية التليفزيونية من تعصب ووقية بين الدول العربية الشقيقة، وكذلك حالة الهياج الجماهيري والتعصب الأعمى بين جماهير الأندية المصرية، أضحى الإعلام الرياضي يمثل عبئاً علي كاهل الحياة المصرية بما يسببه من أزمات، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٤٦.

لا يوجد اتفاق بين أفراد النخبة، فمنهم من يري تعمد الإعلام تشويه صورة الألتراس أمام الرأي العام، كما فعل "أحمد شوبير" في برنامجه "كوره النهارده" من إذاعة فيديوهات منسوبة إلى الألتراس وهم يقومون بأفعال منافية للأداب، وتلك الفيديوهات أنكرها الألتراس، ودعم موقفهم "خالد الغندور" في برنامجه "الرياضة اليوم" بل استضاف العديد منهم لكي يقوموا بالرد علي ادعاءات "أحمد شوبير" وقد دعم ظاهرة الألتراس طرف من النخبة الرياضية ووصفهم بأنهم أضافوا صورة جميلة وجديدة للتشجيع الرياضي، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٠٤.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد النخبة علي أنه وفقاً لسياسة الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية مع ظاهرة الألتراس، فقسم منهم يشوه صورة الألتراس وضد كل مواقفهم، وآخر يدافع ويدعم ويؤيد، مما زاد هذه الظاهرة قوة تصل أحياناً إلى التطرف في التفكير والاتجاهات، مما يؤدي إلى سلوك عنيف في بعض الأحيان، وأصبحت بعد ثورة يناير هي القوة الوحيدة المنظمة في الشارع الرياضي، مما أدى إلى نزولها إلى الشارع السياسي، وكان لها دور كبير وملمس في ثورة يناير ٢٠١١م هذا الدور الذي أشاد به الراض للظاهرة قبل المؤيد لها، هذه الظاهرة التي لو تم دراستها واستيعابها بشكل إيجابي، والقيام بتطهيرها من أعضائها أصحاب الأفكار والسلوك المتطرف لاستفاد منهم المجتمع المصري علي المستوي الرياضي والسياسي والاجتماعي، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٧٢.

هناك اتفاق بين أفراد النخبة علي أنه وفقاً للأسلوب الذي تعامل به الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية مع روابط الأندية، ومساهمته بشكل كبير في تأجيج الصراع بينهم حتي وصل الحال إلى مذبحه بور سعيد،

والتي حمل القضاء في حيثيات الحكم في القضية الإعلام الرياضي المصري جزءاً كبيراً من المسؤولية، في تقشي التعصب بين جماهير الأندية المصري، والذي أدى إلى هذه الكارثة، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٦٢.

توضح النتائج وجود اتفاق بين أفراد النخبة على أن معالجه الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية لقضية اقتحام الملاعب جاء بشكل سلبي للغاية، حيث قامت البرامج بتسليط الضوء على من قاموا بالاقتحام بل واستضافتهم في برامجهم، مما شجع على تكرار هذه الواقعة في الملاعب المصرية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٥٤.

اشارت النتائج الى وجود ثمة اتفاق بين أفراد النخبة على أن قد حان الوقت قيام أجهزة الدولة المسؤولة عن الإعلام المصري، وعن القنوات الفضائية، التي تؤكد يوماً بعد يوم عدم التزامها المهني والأخلاقي، وذلك بوضع أسس وقواعد يجب أن تلتزم بها هذه القنوات ومن يخالفه يوقع عليه الجزاء، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٥٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد النخبة على معالجه الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية لقضية قيام الجماهير بحرق اتحاد الكرة المصري ونادي ضباط الشرطة بالجزيرة كان يشوبها الخوف من جماهير الالترس، فلم يقدر برنامج واحد على تقديم اللوم لهم، برغم قيام البرامج الرياضية بعرض فيديوهات تصور الواقعة، ويظهر فيها عدد كبير من قيادات الالترس يشاركون في الواقعة، وهم معروفون بالاسم لمقدمى هذه البرامج الرياضية، فمعظم هذه القيادات ضيوف دائمون في برامجهم، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢٠٥٨.

ويُشير الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام إلى أنه ينبغي وضع قواعد ونظم تجعل الرأي العام رقيباً على المهنة، وذلك بعد أن استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة ونشر العنف والتعصب، مما أدى إلى إساءة استخدام الحرية، ويرى هؤلاء الخبراء أن الحرية حق وواجب ومسئولية في الوقت نفسه، ومن هنا يجب على القنوات الرياضية القيام بالتزاماتها نحو المجتمع، ويمكنها القيام بها من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام، مثل الصدق، والموضوعية، والتوازن، والدقة.

(١٧) آراء النخبة الرياضية بشأن المواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر في المضامين المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٢٢)

المواصفات الاحترافية التي يجب أن تتوفر في المضامين الرياضية المذاعة بالقنوات المتخصصة من وجهة نظر أفراد النخبة الرياضية

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	المواصفات الاحترافية
٩٠	٩٠		الموضوعية
٨٦	٨٦		الدقة
٨٢	٨٢		الحيادية
٦٢	٦٢		رصانة مستوى الحوار
٥٢	٥٢		عمق المعالجة للموضوعات
٤٤	٤٤		بناء ثقافة المجتمع رياضياً وترسيخ القيم الايجابية
٢٦	٢٦		حسن التوزيع والانتشار بين المدن

♦ النسبة محسوبة على إجمالي العينة البالغ ١٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق المواصفات التي يجب أن تتوفر في القنوات والبرامج الرياضية وفقاً لرأى النخبة الرياضية بعينة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى معيار الموضوعية بنسبة ٩٠٪، وجاء في المرتبة الثانية معيار الدقة بنسبة ٨٦٪، وجاء في المرتبة الثالثة معيار الحيادية بنسبة ٨٢٪، وجاء في المرتبة الرابعة معيار ارتفاع مستوى الحوار بنسبة ٦٢٪، ومعيار عمق المعالجة للموضوعات بنسبة ٥٢٪، ومعيار تساعد في بناء ثقافة المجتمع رياضياً وترسيخ القيم الايجابية بنسبة ٤٤٪، وفي المرتبة الأخيرة معيار حسن التوزيع والانتشار بين المدن بنسبة ٢٦٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك ثمة اتفاق بين أفراد النخبة بعينة الدراسة على أهمية الموضوعية، والدقة، والحيادية، والارتقاء بمستوى الحوار، ويؤكدون على أنه يجب توافر هذه المواصفات في المضامين الرياضية، وذلك حتى يتامى دور الإعلام الرياضى، ليصبح تثقيفياً وتويرياً، وأهمية التوازن في عرض أخبار

الرياضة بمحافظات ومدن مصر المختلفة، وهل ستظل الرياضة فى مصر مركزية فقط - حيث يتم الإشارة إلى أندية العاصمة فقط دون غيرها - على الرغم من أن كثيراً من نجوم ومشاهير الرياضة جاءوا من الأقاليم.

(١٨) المقترحات التى ذكرها أفراد النخبة الرياضية لتطوير أسلوب معالجة البرامج الرياضية التليفزيونية للقضايا والمشكلات الرياضية المهمة فى المجتمع المصرى:

### جدول رقم (٢٣)

#### مقترحات النخبة الرياضية لتطوير

#### أسلوب معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية المهمة

النسبة %	التكرار	المقترحات
٤٤	٤٤	تدريب وتأهيل مقدمى البرنامج الرياضية
٣٨	٣٨	وضع أسس ومعايير مهنية لاختيار مقدم البرنامج
٢٥	٢٥	محاولة إيجاد حلول للقضايا الرياضية المطروحة
٢٣	٢٣	مراعاة المصداقية والحيادية والشفافية والدقة
٢٣	٢٣	الابتعاد عن الحديث فى الشئون السياسية
١٩	١٩	وضع ميثاق شرف إعلامى للممارسات الإعلامية فى مصر
١٩	١٩	البعد عن إثارة التعصب بين جماهير الأندية المختلفة
١٧	١٧	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين
١٥	١٥	الاهتمام بالرياضات الأخرى (غير كرة القدم)
١٤	١٤	مراعاة القيم المهنية والإنسانية

♦ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ١٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق مقترحات النخبة الرياضية لتطوير أسلوب معالجة البرامج الرياضية التليفزيونية للقضايا والمشكلات الرياضية، وجاءت النتائج على النحو التالى:-

جاء فى المرتبة الأولى معيار تدريب وتأهيل مقدم البرنامج بنسبة ٤٤٪، وفى المرتبة الثانية معيار وضع أسس ومعايير مهنية لاختيار مقدم البرنامج بنسبة ٣٨٪،

وفى المرتبة الثالثة معيار محاولة إيجاد حلول للقضايا الرياضية المطروحة بنسبة ٢٥٪، وفى المرتبة الأخيرة معيار مراعاة القيم المهنية والإنسانية بنسبة ١٤٪.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن إشكالية البرامج الرياضية من وجهة نظر النخبة الرياضية تقع على عاتق مقدم البرنامج الرياضى، لذلك يجب تدريب وتأهيل مقدم البرنامج، ووضع أسس ومعايير مهنية وأخلاقية واحترافية لاختيار مقدم البرنامج، وعدم الاعتماد على كونه لاعباً سابقاً أو رياضياً سابقاً، بل يجب أن يتم تأهيله وتدريبه على العمل الإعلامى.

وتتجلى هنا الأهمية البالغة لوضع ميثاق شرف إعلامى للممارسات الإعلامية فى مصر لضبط الممارسات الإعلامية، وبخاصة فى مجال الإعلام الرياضى، ويتم تطبيقه فى القنوات الرياضية الفضائية، ويجب على وسائل الإعلام أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً فى إطار القانون، وأن يركز ميثاق الشرف الإعلامى بصفة عامة على أخلاقيات جمع المعلومات، واحترام خصوصية الفرد، والبعد عن التحيز وتتحية الأهواء والمصالح الشخصية، ويبقى الضمير المهنى للإعلامى هو الأبقى.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالجمهور العام

(١) تعرض الجمهور العام للقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٢٤)

تعرض المبحوثين لبرامج القنوات الرياضية التليفزيونية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة المشاهدة
٢٨,٧٥	١١٥	دائماً
٧١,٢٥	٢٨٥	أحياناً
١٠٠	٤٠٠	الإجمالى

يتضح من نتائج هذا الجدول السابق تراجع كثافة تعرض أفراد الجمهور للبرامج الرياضية بالقنوات المتخصصة، حيث جاء التعرض العرضى (أحياناً) بنسبة ٧١٪، وبفارق نسبي قدره ٤٢٪، وهو فارق كبير مع التعرض الكثيف (دائماً)، ويعتبر السبب الرئيس للوصول إلى هذه النتيجة هو توقف النشاط الرياضى المصرى، وذلك بعد أحداث بور سعيد التي راح ضحيتها ٧٤ شاباً من رابطة مشجعي النادي الأهلى (الألتراس)، إضافة إلى الوضع السياسى المصرى خلال فترة الدراسة، مما جعل

الاهتمام بالمضمون السياسي لدى أفراد الجمهور يتصدر أولويات اهتماماتهم، مما أثر بالسلب علي متابعة المضمون الرياضي بالبرامج الرياضية، وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات، التي تؤكد حرص الجمهور علي متابعة القنوات الرياضية المتخصصة.

(٢) كثافة التعرض للقنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد الجمهور العام  
عينة الدراسة:

### جدول رقم (٢٥)

كثافة التعرض للقنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد الجمهور

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة
		عدد أيام المشاهدة
٣٧,٢٥	١٤٩	يوم - يومين
٣١,٧٥	١٢٧	ثلاثة لأربعة أيام
٣١,٠٠	١٢٤	أكثر من أربعة أيام
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود كثافة التعرض للقنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد الجمهور ما بين (يوم إلى يومين) بنسبة ٣٧٪، و(ثلاثة لأربعة أيام) بنسبة ٣٢٪، و(أكثر من أربعة أيام) بنسبة ٣١٪، ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء النموذج الثلاثي لمخرجات التعرض لوسائل الإعلام، والذي ينصب علي المعارف، والسلوك والاتجاه.

ووفقاً للنموذج الحالي فإن ثلث العينة تشاهد البرامج الرياضية علي القنوات المتخصصة أكثر من أربعة أيام في الأسبوع، مما يشير إلى وجود كثافة في التعرض، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه العديد من الدراسات السابقة، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات في مجملها أن ارتفاع كثافة تعرض أفراد الجمهور للقنوات الرياضية المتخصصة يجعلهم علي دراية، ومعرفة جيدة لكل ما يدور علي الساحة الرياضية، علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي، مما يساعدهم علي تكوين آرائهم، وتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث الرياضية، وإمكانية تقييم هذه المضامين.

(٣) القنوات الرياضية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد الجمهور العام محل الدراسة:

جدول رقم (٢٦)

القنوات الرياضية البارزة من وجهة نظر أفراد الجمهور

الترتيب النهائي	الوزن المرجح		ترتيب ثالث		ترتيب ثاني		ترتيب أول		الترتيب القنوات الرياضية
	%	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	
الخامس	١١,٩٢	٢٨٦	١٦	٦٣	٧	٢٩	١٤	٥٥	النيل للرياضة
الثالث	٢٠,٢٥	٤٨٦	٢٤	٩٧	٢٩	١١٥	١٣	٥٣	مودرن سبورت
الرابع	١٣,٧٥	٣٣٠	٢٥	٩٩	١٧	٦٩	٨	٣١	النهار رياضة
الثاني	٢٤,٤٢	٥٨٦	٩	٣٧	٣١	١٢٣	٢٥	١٠١	الأهلى
الأول	٢٥,٠٨	٦٠٢	١٣	٥١	١١	٤٣	٣٩	١٥٥	شبكة الجزيرة الرياضية
السابع	٢,٠٠	٤٨	٢	٩	٣	١٢	١	٥	شبكة أبو ظبى الرياضية
السادس	٢,٠٤	٤٩	٨	٣١	٢	٩	-	-	قناة دبي الرياضية
الثامن	٠,٥٤	١٣	٣	١٣	-	-	-	-	قناة الكأس الرياضية
	١٠٠	٢٤٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠	الإجمالى

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه من خلال استخدام الوزن المرجح - أى عدد النقاط التى حصل عليها كل برنامج - أن قنوات "شبكة الجزيرة الرياضية" قد جاءت فى المقام الأول، حيث مشاهدة الجمهور العام بوزن (٦٠٢) نقطه، ويرجع لما تقدمه من مضمون رياضى متنوع وحصولها على حقوق بث اكبر البطولات العالمية والقارية، وأكبر الدوريات العالمية، وعدم اعتمادها على كرة القدم فقط، بل تهتم بالرياضات الأخرى، وتتميز باستخدام الكاميرات عالية الجودة (HD Camera)، والإستديوهات العملاقة والكوادر البشرية المؤهلة من الإعلاميين، بالإضافة إلى فريق من المحللين والخبراء المتميزين، واستخدامها لوحدات البث عبر القمر الصناعى (SNG)، مما يجعلها تجربة ناجحة ومميزة فى مجال الإعلام الرياضى العربى، مما أدى إلى ارتباط الجمهور العام بها.

وجاءت فى المرتبة الثانية قناة "الأهلى" بوزن (٥٨٦) نقطه، لأنها قناة رياضية خاصة بالنادى الأهلى المصرى صاحب أكبر شعبية فى مصر والعالم العربى

وأفريقيا، وأول نادى مصرى يمتلك قناة خاصة به، وحققت تواجد جيد على الساحة الإعلامية المصرية ذلك لأنها تقدم تغطيه حصرية لأحداث وأخبار وكواليس الفريق الأول لكرة القدم، والناشئين بالنادى الأهلى.

وجاءت قناة "مودرن سبورت" فى المرتبة الثالثة بوزن (٤٨٦) نقطه، لأنها تعتبر أول قناة رياضية خاصة، ويقدم من خلالها العديد من البرامج الرياضية المهمة التى تتمتع بنسبة مشاهدة عالية، ولأنها تضم عدد كبير من أشهر الشخصيات الرياضية فى مصر والعالم العربى من محللين ومعددين ومقدمين برامج ومخرجين.

(٤) دوافع مشاهدة الجمهور العام للقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٢٧)

أسباب مشاهدة أفراد الجمهور للقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	أسباب المشاهدة
٦٠,٢٥	٢٤١		أتعرف من خلالها على آخر الأخبار والأحداث الرياضية
٥٦,٧٥	٢٢٧		تقدم ما أحتاج اليه من معلومات رياضية
٥١,٧٥	٢٠٧		أتابع من خلالها أخبار النادى الذى انتمى اليه
٢٨,٢٥	١٥٣		تنوع أشكال المواد والبرامج
١٧,٢٥	٦٩		لكفاءة مقدمى البرامج الرياضية بها
١٤,٠٠	٥٦		لمتابعة الآراء المختلفة حول كل قضية من قضايا الرياضة
٩,٧٥	٣٩		لارتقاء مستوى الحوار بين الضيوف
٨,٧٥	٣٥		لحيادية مقدمى البرامج
٥,٢٥	٢١		للموضوعية فى معالجتها للقضايا المطروحة

♦ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ٤٠٠ مبحوثاً

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الدوافع المعرفية تأتي في المقام الأول (المعلومات والأخبار الرياضية)، ولا يختلف ذلك عن نتائج النخبة الرياضية، وجاء دافع المتابعة المرتبطة بالانتماء للنادى الذى يُشجعه المبحوث، مما يعكس أهمية هذا الدافع لدى أفراد الجمهور في تحديد قرار مشاهدة قناة بعينها، مثل "قناة الأهلى" التى احتلت المرتبة الثانية في ترتيب القنوات البارزة من وجهة نظر أفراد الجمهور.

وجاءت "الحيادية والموضوعية" - أي حيادية مقدم البرامج الرياضية، وموضوعيته في معالجة القضايا المطروحة - في ذيل الدوافع، مما يعني أن أفراد الجمهور يعتقدون أن الحيادية والموضوعية في الإعلام الرياضي أمر بالغ الصعوبة!!!

(٥) عادات مشاهدة القنوات الرياضية المتخصصة من قبل أفراد الجمهور العام  
عينة الدراسة:

### جدول رقم (٢٨)

توزيع المبحوثين وفقاً لعادات المشاهدة للقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة
٤٣,٧٥	١٧٥	عادات المشاهدة أشاهد بمفردي
٢٩,٢٥	١١٧	مع الأسرة
٢٧,٠٠	١٠٨	مع الأصدقاء
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يشير الجدول الحالى إلى أن المشاهدة الفردية هي الأساس في عادات مشاهدة القنوات الرياضية المتخصصة، ويوجد هنا ثمة اتفاق بين مشاهدة أفراد الجمهور بعينة الدراسة، ومشاهدة أفراد النخبة الرياضية بعينة الدراسة (الجدول رقم / ٥).

زيادة معدل المشاهدة الجماعية في حالة الجمهور العام ليصل إلى ٥٦% حال الجمع بين نمط المشاهدة مع الأسرة ومع الأصدقاء، مما يُشير إلى ميل أفراد الجمهور للمشاهدة الجماعية، رغم أن ٤٤% منهم يشاهد بشكل فردي، وتؤكد النتائج التالية ما ذهب إليه الدراسات الخاصة بالإعلام الرياضى Sports Media التي تؤكد على مفهوم العقل الجماعى الذى يسود متابعة الفعاليات الرياضية، والذي يدفع الجمهور للمشاهدة الجماعية وصولاً إلى نمط من التجانس السلوكى مع الآخرين من المشجعين الذين ينتمون لناد بعينه.

وتعتبر المشاهدة الجماعية نمطاً يسود معظم الدول النامية التي تهتم بالرياضة وخاصة كرة القدم

(٦) مستوى الانتباه والاهتمام الذى يُوليه أفراد الجمهور العام لمضامين القنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٢٩)

مستوى اهتمام أفراد الجمهور العام بمضامين القنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة
		عادات المشاهدة
٦٢,٠٠	٢٤٨	انتبه تماماً أثناء المشاهدة
١١,٢٥	٤٥	أتناول الطعام أثناء المشاهدة
٢٦,٧٥	١٠٧	تواصل إجتماعي مع الأصدقاء
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن ٦٢٪ من عينة الدراسة ينتبه تماماً أثناء المشاهدة للمضامين الرياضية، و٢٧٪ من عينة الدراسة يقوم بتواصل اجتماعي مع الأصدقاء، و١٢٪ من العينة يتناول الطعام أثناء المشاهدة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد الجمهور يشاهدون البرامج والمضامين الرياضية باهتمام كبير، وهو ما يتفق مع الدراسات الإعلامية التي تؤكد أن اندماج الفرد مع المضمون تجعله ينتبه إليه، ولا يقوم بأعمال من شأنها التشويش عليه خلال عملية المشاهدة.

(٧) تعرض أفراد الجمهور العام للبرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٣٠)

تعرض أفراد الجمهور العام للبرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة

الترتيب النهائي	الوزن المرجح		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أشاهدها		أحياناً		دائماً		التعرض البرامج الرياضية
	%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	
الأول	٢٦,٧٢	٢١٧	٠,٦٨٢	٢,١٧	١٦	٦٣	٥١	٢٠٥	٣٣	١٣٢	مساء الأنوار
الثالث	٢٤,٨٨	٢٠٢	٠,٥٦٨	٢,٠٢	١٥	٦١	٦٨	٢٧٣	١٧	٦٦	كوره النهارده
الثاني	٢٥,٢٥	٢٠٥	٠,٥٩٢	٢,٠٥	١٥	٦٠	٦٥	٢٥٩	٢٠	٨١	الرياضة اليوم
الرابع	٢٣,١٥	١٨٨	٠,٦٠٨	١,٨٨	٢٥	١٠٠	٦٢	٢٤٧	١٣	٥٣	كوره كل يوم

تُشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدل مشاهدة برنامج "مساء الأنوار" الذي يقدمه "مدحت شلبي" على قناة "مودرن سبورت"، لدى مفردات عينة الدراسة من الجمهور العام بعدد نقاط ٢١٧ نقطة، بنسبة ٢٦,٧٢٪، ويتميز البرنامج بجماهيرية مقدم البرنامج وقدرته على جذب الجمهور، بالإضافة إلى الإخراج الجيد والتقارير والمواد المصورة المميزة.

وجاء برنامج "الرياضة اليوم" الذي يقدمه "خالد الغندور" على قناة "دريم ١" في المرتبة الثانية بعدد نقاط ٢٠٥ نقطه بنسبة ٢٥,٢٥٪، ويتميز بطرحه العديد من القضايا التي تهتم الجمهور العام، وهو دائم البحث عن القضايا الرياضية، ويقدم فقرة أسبوعية يتابع من خلالها نتائج الدوريات الأوربية والعالمية.

وجاء في المرتبة الثالثة برنامج "كوره النهاردة" الذي يقدمه "أحمد شويبر" على قناة "مودرن سبورت" بعدد نقاط ٢٠٢ نقطه بنسبة ٢٤,٨٨٪، ويتميز البرنامج بالعديد من الانفراد بالأحداث الرياضية المهمة، والاعتماد على التقارير والمواد المصورة، وجودة المضمون.

وجاء برنامج "كوره كل يوم" الذي يقدمه "كريم حسن شحاتة" على قناة "النهار رياضة" في المرتبة الرابعة بعدد نقاط ١٨٨ بنسبة ٢٣,١٥٪، ويتميز البرنامج بالسعى الجاد وراء الحقيقة، وهو اقرب البرامج الأربعة عينة الدراسة إلى الموضوعية والتوازن في معالجة القضايا الرياضية، ولديه تجهيزات جيدة في الأستوديو من ناحية الصوت والإضاءة والإعداد الجيد.

(٨) أسباب تفضيل أفراد الجمهور العام لبرامج بعينها ضمن البرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة

#### جدول رقم (٣١)

أسباب تفضيل أفراد الجمهور العام للبرامج الرياضية المعينة المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	أسباب التفضيل
٥٥,٢٥	٢٢١		لأنه يجعلني معايشاً للأحداث الرياضية لحظة بلحظة
٤٩,٢٥	١٩٧		لأنه يساعدني على متابعة أخبار النادي الذي انتمى إليه ونشاطه

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	أسباب التفضيل
٢٩,٢٥	١١٧		للتسلية والترفيه وقضاء الوقت
٢٤,٧٥	٩٩		لأنه يستضيف شخصيات بارزة ومحورية فى المجتمع الرياضى
٢٢,٧٥	٩١		لإعجابى بطريقة أداء وشخصية مقدم البرنامج
٢١,٢٥	٨٥		لأنه يتمتع بقدر كبير من المصداقية ورقى لغة الحوار
١٩,٧٥	٧٩		لأنه يقدم المعلومات حول الموضوعات المطروحة بدقة وحيادية
١٥,٧٥	٦٣		لأنه يمكننى من تكوين وجهة نظر حول القضايا المهمة على الساحة الرياضية
١٤,٢٥	٥٧		لأنه يقدم تحليلات متعمقة للقضايا الرياضية التى تناقشها
١٢,٧٥	٥١		لأنه يساهم فى كشف جوانب الانحراف والفساد فى المجال الرياضى
١٢,٧٥	٥١		لأنه يسعى لحل المشكلات والقضايا الرياضية التى تهتم الجمهور العام
٩,٢٥	٣٧		لأنه يتمتع بقدر كبير من الجرأة والحرية فى مناقشة القضايا الرياضية

♦ النسبة محسوبة على إجمالى العينة البالغ ٤٠٠ مبحوثاً

جاءت أسباب تفضيل أفراد الجمهور العام للبرامج المعنية (البرامج الأربعة المذكورة سابقاً) المذاعة على القنوات الرياضية المتخصصة، متسقاً مع أسباب ودوافع تفضيلهم للبرامج الرياضية بصفة عامة، حيث جاء دافع المعرفة وجمع المعلومات والإخبار فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥%، فى حين بلغ هذا الوزن ٤٩% فى حالة دافع المتابعة بسبب الانتماء للنادي، بينما جاء دافع التسلية والترفيه فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٢٩%، وجاءت المصداقية ورقى الحوار من الأسباب المهمة لدى الجمهور العام لتفصيل برامج رياضية بعينها بنسبة ٢١%، مما يؤكد على إدراك الجمهور العام أهمية المعايير المهنية والأخلاقية فى المضامين الإعلامية، وخاصة البرامج الرياضية.

تعني هذه النتائج أن البرامج الرياضية تسهم فى إشباع مختلف الاحتياجات المعرفية والاجتماعية والوجدانية لأفراد الجمهور العام.

(٩) الية التنسيق المتبعة من قبل أفراد الجمهور العام لمتابعة البرامج المفضلة التى تذاع فى أوقات متزامنة:

جدول رقم (٣٢)

أساليب التنسيق التي يتبعها أفراد الجمهور العام لمتابعة  
المضامين المتعارضة في وقت الإذاعة والبرث

النسبة %	التكرار	المتابعة
٥٨,٢٥	٢٣٣	أثقل بين البرامج بحثاً عن قضية رياضية معينة تشغل اهتمامي
٢٦,٢٥	١٠٥	اعتدت التنقل بين البرامج الرياضية جميعها للتعرف على مختلف القضايا الرياضية
٧,٧٥	٣١	أشاهد البرنامج حتى النهاية دون النظر إلى نوع القضية التي يتناولها
٧,٧٥	٣١	أشاهده في الإعادة
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسلوب متابعة أفراد الجمهور العام للمضامين الرياضية المتعارضة في وقت الإذاعة والبرث، حيث يقوم ٥٨٪، من عينة الجمهور الرياضي، بالانتقال بين المضامين بحثاً عن القضايا والأحداث الرياضية التي تشغل اهتمامه، ويوجد هنا ثمة اتفاق بين هذه النتيجة ونتائج النخبة الرياضية حيث حقق وزن نسبي ٥٠٪، من إجمالي عينة النخبة الرياضية محل الدراسة.

وأن ٢٦٪ من عينة الدراسة من أفراد الجمهور العام اعتادت التنقل بين البرامج الرياضية، للتعرف على مختلف الأحداث والقضايا الرياضية التي تتناولها، وبمقارنة نتيجة هذا الأسلوب مع نتيجة النخبة الرياضية محل الدراسة التي حققت ٣٨٪، من إجمالي العينة، وذلك لأن النخبة الرياضية لديها قدرة عالية على التعامل البانورامي المتكامل لمختلف القضايا الواردة في البرامج المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة.

ووفقاً لهذا الطرح فإن أفراد الجمهور العام بعينة الدراسة تحرص على التنسيق ومتابعة المضامين المتعارضة في وقت الإذاعة والبرث.

(١٠) مستوى ثقة أفراد الجمهور العام في كيفية معالجة القضايا الرياضية المهمة بالبرامج الرياضية الجماهيرية

جدول رقم (٣٣)

مستوى ثقة الجمهور العام في معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية المهمة

الترتيب	الوزن المرجح		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة		متوسطة		جيدة		الثقة بالبرامج
	%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	
الأول	٢٨,٠٥	٢٠٩	٠,٧٩٢	٢,٠٩	٢٧	١٠٧	٣٧	١٤٩	٣٦	١٤٤	مساء الأنوار
الثاني	٢٤,٠٣	١٩٧	٠,٦٤٣	١,٩٧	٢٢	٨٩	٥٩	٢٣٥	١٩	٧٦	كوره النهارده
الرابع	٢٣,٤٩	١٧٥	٠,٧١٦	١,٧٥	٤١	١٦٣	٤٣	١٧٣	١٦	٦٤	الرياضة اليوم
الثالث	٢٤,٤٣	١٨٢	٠,٧١٦	١,٨٢	٣٦	١٤٥	٤٦	١٨٣	١٨	٧٢	كوره كل يوم

توضح بيانات الجدول السابق أنه وفقاً لاتجاهات أفراد الجمهور العام بعينة الدراسة، حول مستوى الثقة في معالجة البرامج الرياضية المهمة أن:-

برنامج "مساء الأنوار" الذي يقدمه "مدحت شلبي" علي قناة "مودرن سبورت" جاء في المرتبة الأولى لدي مفردات عينة الدراسة من أفراد الجمهور العام، بعدد نقاط ٢٠٩ نقطة بنسبة ٢٨,٠٥٪، ويرجع ذلك إلى تنوع وتعدد مصادر المعلومات التي يطرح من خلالها البرنامج والأحداث والقضايا الرياضية المهمة، إضافة إلى شعبية مقدم البرنامج لدى أفراد الجمهور.

احتل برنامج "كوره النهارده" الذي يقدمه "أحمد شويير" علي قناة "مودرن سبورت" المرتبة الثانية، بعدد نقاط ١٩٧ بنسبة ٢٤,٠٣٪، ويرجع ذلك إلى دقة المعلومات الواردة في البرنامج، والاعتماد علي المصادر الأولية من المندوبين والمراسلين الرياضيين.

احتل برنامج "كوره كل يوم" الذي يقدمه "كريم حسن شحاتة" علي قناة "النهاررياضة" المرتبة الثالثة، بعدد نقاط ١٨٢ بنسبة ٢٤,٤٣٪، ويرجع ذلك إلى حيادية مقدم البرنامج وفقاً لاتجاهات أفراد الجمهور العام محل الدراسة.

احتل برنامج "الرياضة اليوم" الذي يقدمه "خالد الغندور" علي قناة "دريم ١"

المرتبة الأخيرة، بعدد نقاط ١٧٥ بنسبة ٢٣,٤٩٪، ويرجع ذلك إلى استشهاد البرنامج بالأرقام و الإحصائيات في معالجة القضايا الرياضية المهمة.

(١١) اتجاهات أفراد الجمهور العام نحو استخدام البرامج الرياضية لأساليب إقناعية بعينها في معالجة القضايا الرياضية المهمة:

جدول رقم (٣٤)

اتجاهات الجمهور العام نحو استخدام البرامج الرياضية لأساليب إقناعية معينه في معالجة القضايا الرياضية المهمة

الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه	
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣٤,٠٣	٢٨١	٠,٤٤٢	٢,٨١	٢	٨	١٥	٥٩	٨٣	٣٣٣	استخدام العناصر المرئية المختلفة لإبراز القضية
٣٠,٧٥	٢٥٤	٠,٦٧٩	٢,٥٤	٩	٣٧	٢٨	١١٣	٦٣	٢٥٠	استخدام أساليب التـدليل والاستشهادات في معالجة القضية
١٧,٥٥	١٤٥	٠,٧١٦	١,٤٥	٦٨	٢٧٢	١٩	٧٥	١٣	٥٣	محاولة إثارة الخلاف والجدل بين الضيوف حول موضوع القضية
١٧,٦٧	١٤٦	٠,٧٤٤	١,٤٦	٦٩	٢٧٦	١٦	٦٤	١٥	٦٠	إبداء المذيع رأيه الشخصي في القضية والدفاع عنه

يتضح من الجدول السابق درجة تأييد عينة الدراسة من الجمهور العام نحو استخدام البرامج الرياضية للأساليب الإقناعية، ومعالجة القضايا الرياضية المهمة، واحتل أسلوب استخدام العناصر المرئية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٨١، والانحراف المعياري ٠,٤٤٢.

حيث يعتقد أفراد الجمهور أن البرامج الرياضية تستخدم بالدرجة الأكبر إمكانات التلفزيون البصرية في عملية الإنتاج، بما لها من تأثير قوي علي الإقناع؛ لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة علي حاسة السمع والبصر.

واحتل استخدام أساليب التدليل والاستشهادات في المعالجة القضايا الرياضية المهمة المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي ٢,٥٤ وانحراف معياري ٠,٦٧٩، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الجمهور العام أن الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات، يزيد من مصداقية المعلومات والأخبار التي تقدمها البرامج الرياضية.

وجاء بدرجة اقل استخدام المذيع لرأيه الشخصي، بمتوسط حسابي ١,٤٦، وانحراف معياري ٠,٧١٦، وجاء في المرتبة الأخيرة إثارة الجدل والخلاف بين الضيوف، بمتوسط حسابي ١,٤٥، وانحراف معياري ٠,٧١٦.

(١٢) اتجاهات الجمهور العام نحو حدود تأثير العوامل المهنية في معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية:-

#### جدول رقم (٣٥)

#### اتجاهات الجمهور العام نحو حدود تأثير العوامل المهنية في معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية

الوزن المرجح	النقاط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تؤثر		تؤثر إلى حد ما		تؤثر		الاتجاه العوامل المؤثرة
				ك	%	ك	%	ك	%	
١٧,٠٥	٢٤٩	٠,٦١١	٢,٤٩	٦	٢٥	٣٩	١٥٥	٥٥	٢٢٠	السياسة التحريرية الخاصة بالبرنامج
١٨,٤٢	٢٦٩	٠,٥٢٦	٢,٦٩	٣	١١	٢٥	١٠١	٧٢	٢٨٨	الثقافة الرياضية لمقدم البرنامج، والمامة بالجوانب المتعلقة بالقضية الرياضية موضوع النقاش

الوزن المرجح		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تؤثر		تؤثر إلى حد ما		تؤثر		الاتجاه العوامل المؤثرة
%	النقاط			%	ك	%	ك	%	ك	
١٥,٩٦	٢٣٣	٠,٧٥٣	٢,٣٣	١٧	٦٩	٣٣	١٣١	٥٠	٢٠٠	نمط ملكية القناة خاصة أو رسمية التي يذاع من خلالها البرنامج الرياضي
١٥,٦٢	٢٢٨	٠,٧٧٩	٢,٢٨	٢٠	٧٩	٣٢	١٢٩	٤٨	١٩٢	الإعلان وسيطرة المعلن على المضمون المقدم من خلال البرنامج الرياضي
١٦,٣٠	٢٣٨	٠,٦٦٣	٢,٣٨	١٠	٤١	٤٢	١٦٧	٤٨	١٩٢	اهتمامات الجمهور العام وأذواقه
١٦,٦٥	٢٤٣	٠,٧٤٢	٢,٤٣	١٥	٦٠	٢٧	١٠٩	٥٨	٢٣١	عنصر المنافسة مع البرامج الرياضية الأخرى وحب البقاء

يوضح الجدول السابق مدى تأثير العوامل المهنية في اتجاهات معالجة القضايا الرياضية في البرامج الرياضية التليفزيونية وفقاً لرأى الجمهور العام، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جاء في المقام الأول أن الجمهور العام يعتقد أن ثقافة مقدم البرنامج لها تأثير واضح على معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية المهمة، بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وانحراف معياري ٠,٥٢٦.

وجاء في المرتبة الثانية، السياسة التحريرية الخاصة بالبرنامج، بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وانحراف معياري ٠,٦١١، وجاء في المرتبة الثالثة، من حيث التأثير نمط ملكية القناة (خاصة أو رسمية) التي يذاع من خلالها البرنامج الرياضي، بمتوسط حسابي ٢,٣٣، وانحراف معياري ٠,٧٥٣.

وجاء في المرتبة الرابعة، الإعلان وسيطرة المعلن على المضمون المقدم من خلال البرنامج الرياضي، بمتوسط حسابي ٢,٢٨، وانحراف معياري ٠,٧٧٩، وجاء في المرتبة الخامسة، عنصر المنافسة مع البرامج الرياضية الأخرى وحب البقاء بمتوسط حسابي ٢,٤٣، وانحراف معياري ٠,٧٤٢.

وجاء في المرتبة الأخيرة، اهتمامات الجمهور وأذواقه، بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وانحراف معياري ٠,٦٦، وثمة ملاحظة علمية مهمة، وهي أن الإعلام بعامه والإعلام الرياضي بخاصة يقدم ما يريده الجمهور العام، وليس ما يحتاج إليه، ويركز على الإثارة والأخبار السلبية التي تجذب الإعلان والمعلنين.

ويطرح الجدول الحالي نتيجة بالغة الأهمية، ألا وهي مفهوم نجومية مقدم البرنامج الرياضي وحضوره الجماهيري، حيث يعتقد أفراد الجمهور العام من عينة الدراسة أن القدرات الاتصالية لمقدم البرنامج هي العامل الحاسم في تحديد أساليب معالجة القضية الرياضية المعنية وتحديد أبعادها، وما يجب أن يفكر فيه الجمهور بشأنها - أي تلك القضية الرياضية - ويعكس ذلك إشكالية خطيرة في الإعلام الرياضي القائم على الفرد أو النجم.

(١٣) تقييم أفراد الجمهور العام لمدى التزام البرامج الرياضية بالمعايير المهنية والاحترافية في معالجة القضايا الرياضية المهمة:

١/١٣ تقييم الجمهور العام لبرنامج "مساء الأنوار":

جدول رقم (٣٦)

تقييم الجمهور العام للأداء المهني لبرنامج "مساء الأنوار"

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم	المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٧٣٠	١,٦٣	٥٢	٢٠٧	٣٣	١٣٣	١٥	٦٠	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم  المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٣١	١,٩٤	٣٠	١١٩	٤٦	١٨٥	٢٤	٩٦	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية
٠,٧٥١	١,٥٨	٥٨	٢٣٣	٢٦	١٠٣	١٦	٦٤	البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام
٠,٨٢٣	١,٦٥	٥٧	٢٢٩	٢٠	٨١	٢٣	٩٠	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهنياً.
٠,٧٩٦	٢,١٨	٢٤	٩٧	٣٤	١٣٥	٤٢	١٦٨	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم
٠,٦٧٦	٢,٢٦	١٣	٥١	٤٨	١٩٣	٣٩	١٥٦	مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه
٠,٧٨٥	١,٦٤	٥٥	٢٢٣	٢٥	١٠٠	٢٠	٧٧	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى
٠,٦٤٣	٢,٤٩	٨	٣١	٣٥	١٤١	٥٧	٢٢٨	استخدام المواد الفيديوية للدلالة على قوة وصدق المضمون
٠,٧٤٢	٢,٢٩	١٧	٦٨	٣٧	١٤٨	٤٦	١٨٤	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "مساء الأنوار" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات الجمهور العام وجاءت على النحو التالي:

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ١,٦٣، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٥٤، من حيث عدم الالتزام بالحياد والموضوعية، ويؤكد الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه ينبغي على القائم بالاتصال أن يتحلى بالموضوعية والحياد.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية بمتوسط حسابي ١,٩٤، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٧٤، من حيث التزام البرنامج إلى حد ما في طريقة معالجة القضايا الرياضية المهمة، وفي إدارة الحوار بين أطراف الحوار، ويؤكد الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه يجب على القائم بالاتصال الالتزام بالتوازن وإعطاء مساحة متساوية في الحوار لجميع أطراف القضية.

أشارت النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام بمتوسط حسابي ١,٥٨، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية ١,٤٤، من حيث بعد البرنامج عن استخدام الإثارة، والمبالغة في معالجة القضايا الرياضية المهمة، والاشكالية الكبرى هنا أن مقدم البرنامج لا يقدر أهمية الشاشة التي يطل من خلالها على المشاهدين وأنه يدخل إلى بيوتهم، ويشاهده جميع أفرادها بمختلف أعمارهم.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً بمتوسط حسابي ١,٦٥ وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٦٦، من حيث الأسلوب اللغوي الذي يقدم به البرنامج، فهو يستخدم أسلوباً سهلاً، ولكنه بعيد كل البعد عن الأسلوب المهذب، فهو دائم التهكم، والسخرية سواء من المنافسين له من مقدمي البرامج الرياضية، أو من عناصر لعبة كرة القدم المختلفة، من لاعبين أو إداريين أو حكام، دون مراعاة لأي معايير مهنية أو أخلاقية أو كونه مقدم برنامج

جماهيرى له قاعدة كبيرة من الجماهير المصرية والعربية على مختلف أنواعها وأعمارها، وتقدر بالملايين على حد قوله "الدنيا كلها بتشوفنى".

البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابى ٢,١٨، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٨٢، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام انه يجب على القائم بالاتصال بمراعاة الخصوصية، وعدم أقحام الحياة الخاصة عند تقييم الاداء فى وسائل الاعلام الجماهيرية.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه بمتوسط حسابى ٢,٢٦، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ٢,١٠.

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابى ١,٦٤،، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٤٤، من حيث الترشق، والتنازب بين بعض مقدمى البرامج الرياضية، والصراع، والمنافسة غير الشريفة بين مقدمى البرامج الرياضية.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم من حيث استخدام المواد الفيلمية للدلالة على صدق المضمون بمتوسط حسابى ٢,٤٩، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ٢,٤٠، من حيث استخدام التقنية العالية، وتجهيز الاستوديو بالإضاءة، والصوت الجيد.

البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابى ٢,٢٩، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ٢,٠٠، من حيث إشباع احتياجات الجمهور بإمداده بالمعلومات والأخبار، واستضافة متخصصون فى المجال الرياضى لمناقشة وتحليل القضايا الرياضية المهمة.

٢/١٣ تقييم الجمهور العام لبرنامج "كورة النهارده":

جدول رقم (٣٧)

تقييم الجمهور العام للأداء المهني لبرنامج "كورة النهارده"

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم  المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٧٣	١,٦٤	٥٥	٢١٩	٢٧	١٠٨	١٨	٧٣	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج
٠,٦٤٩	١,٧٧	٣٥	١٤٠	٥٣	٢١١	١٢	٤٩	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية
٠,٦٦٤	١,٦٠	٥٠	٢٠١	٤٠	١٥٩	١٠	٤٠	البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام
٠,٧٥٣	٢,٠٩	٢٤	٩٥	٤٣	١٧٣	٣٣	١٣٢	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.
٠,٦٨٧	٢,١٨	١٦	٦٥	٥٠	١٩٩	٣٤	١٣٦	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم
٠,٦٢٩	٢,٢٢	١١	٤٣	٥٦	٢٢٥	٣٣	١٣٢	مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه
٠,٦٦٨	١,٦٢	٤٩	١٩٥	٤١	١٦٣	١٠	٤٢	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى
٠,٦٢٤	٢,٤٣	٧	٢٧	٤٣	١٧٣	٥٠	٢٠٠	استخدام المواد الفلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون
٠,٦٦٧	٢,٣٣	١١	٤٤	٤٥	١٨٠	٤٤	١٧٦	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "كوره النهاردة" بالمعايير المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات الجمهور العام، وجاءت على النحو التالى:

أشارت النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابى ١,٦٤، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٦٦، ويؤكد الباحثون فى نظرية المسئولية الاجتماعية، أنه ينبغى على البرامج الرياضية أن تقوم بدورها فى إطار من الموضوعية، والحيادية، ومعالجة القضايا فى سياقها الحقيقى، والبعد عن الاثارة والمبالغة.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٧، وهناك ثمة اتفاق قوى بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٨.

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة القضايا الرياضية التى تهتم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام بمتوسط حسابى ١,٦٠، وهناك اتفاق تام بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٦٠ وهناك العديد من المواقف التى تؤيد عدم التزام البرنامج بهذا المعيار، وخاصة قضية الألتراس الذى تعمد أحمد شوبير تشويه صورتهم أمام رأى العام الرياضى وتأجيجه ضدهم.

البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً بمتوسط حسابى ٢,٠٩، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٢.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابى ٢,١٨، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٤.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه بمتوسط حسابى ٢,٢٢، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ٢,١٠.

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابى ١,٦٢، وهناك اتفاق تام بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٦٢.

البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابى ٢,٤٣، وهناك اتفاق شبه تام بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ٢,٤٢.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابى ٢,٣٣، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابى ١,٩٨.

٣/١٣ تقييم الجمهور العام لبرنامج "الرياضة اليوم":

جدول رقم (٣٨)

تقييم الجمهور العام للأداء المهني لبرنامج "الرياضة اليوم"

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم	المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٦٣٣	١,٦٤	٤٥	١٧٩	٤٦	١٨٧	٩	٣٤	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد فى طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج	
٠,٦٨٠	١,٥٥	٥٦	٢٢٢	٣٤	١٣٥	١٠	٤٣	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها فى القضية الرياضية	
٠,٧١٢	١,٥٧	٥١	٢٠٣	٤١	١٦٥	٨	٣٢	البعد عن الإثارة والمبالغة فى	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	
								مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام
٠,٧٧٨	١,٥٧	٦١	٢٤٣	٢١	٨٥	١٨	٧٢	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.
٠,٧٥٧	٢,٠٥	٢٦	١٠٥	٤٣	١٧١	٣١	١٢٤	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم
٠,٦٧١	٢,٢١	١٤	٥٥	٥١	٢٠٥	٣٥	١٤٠	مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه
٠,٦٣٤	١,٥٩	٤٩	١٩٧	٤٣	١٧١	٨	٣٢	اتباع أساليب المناظرة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى
٠,٦٥٩	٢,٣٦	١٠	٣٩	٤٤	١٧٧	٤٦	١٨٤	استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون
٠,٦٦٧	٢,٢٠	١٤	٥٦	٥٢	٢٠٨	٣٤	١٣٦	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "الرياضة اليوم" بالمعايير المهنية، والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات الجمهور العام، وجاءت على النحو التالي:

تشير النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج، بمتوسط حسابي ١,٦٤.

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية بمتوسط حسابي ١,٥٥، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٦٤.

أشارت النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام بمتوسط حسابي ١,٥٧، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٥٤، ويؤكد الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية، أنه ينبغي على وسائل الاعلام الجماهيرية مراعاة مصالح المجتمع، والبعد عن الإثارة، والمبالغة عند مناقشة القضايا التي تهم الجمهور.

البرنامج غير ملتزم من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوبياً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً بمتوسط حسابي ١,٥٧، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٤٤.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابي ٢,٠٥، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٨٤.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه بمتوسط حسابي ٢,٢١، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٩٤.

توضح النتائج أن البرنامج غير ملتزم من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابي ١,٥٩، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٥٤.

البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيلمية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,١٤.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابي ٢,٢٠، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٨٦.

٤/١٣ تقييم الجمهور العام لبرنامج " كورة كل يوم ":

جدول رقم (٣٩)

تقييم الجمهور العام للأداء المهني لبرنامج " كورة كل يوم "

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا يلتزم		يلتزم إلى حد ما		يلتزم		التقييم	المعايير المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٥٥٦	٢,٢١	٧	٢٩	٦٥	٢٥٩	٢٨	١١٢	التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج	
٠,٥٨٨	٢,٢٤	٨	٣١	٦٠	٢٤١	٣٢	١٢٨	مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية	
٠,٦٥٩	١,٩٩	٢٢	٨٩	٥٧	٢٢٧	٢١	٨٤	البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام	
٠,٧٤٦	٢,٢٢	١٩	٧٥	٤٠	١٦١	٤١	١٦٤	استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهذباً.	
٠,٦٩٧	٢,٢٨	١٤	٥٧	٤٤	١٧٥	٤٢	١٦٨	مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم	
٠,٦٣٤	٢,٣٢	٩	٣٥	٥٠	٢٠١	٤١	١٦٤	مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه	
٠,٦٥٢	٢,١٤	١٥	٦١	٥٦	٢٢٣	٢٩	١١٦	اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى	
٠,٦٥١	٢,٤٠	٩	٣٥	٤٢	١٦٩	٤٩	١٩٦	استخدام المواد الفيديوية للدلالة على قوة وصدق المضمون	
٠,٦٧٤	٢,٣٠	١٢	٤٨	٤٦	١٨٤	٤٢	١٦٨	الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة	

يوضح الجدول السابق درجة التزام برنامج "كوره كل يوم" بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الرياضية وفقاً لاتجاهات الجمهور العام، وجاءت على النحو التالي:

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار التزام مقدم البرنامج بالموضوعية والحياد في طرح القضايا الرياضية من خلال البرنامج بمتوسط حسابي ٢,٢١، وهناك ثمة تقارب بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٩٠.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة التوازن وإعطاء فرصة متكافئة لكافة الأطراف للتعبير عن آرائها في القضية الرياضية بمتوسط حسابي ٢,٢٤، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,٠٠.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار البعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة القضايا الرياضية التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور العام بمتوسط حسابي ١,٩٩، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٩٨.

البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار استخدام مقدم البرنامج أسلوباً لغوياً صحيحاً، وسهلاً، ومهدباً بمتوسط حسابي ٢,٢٢، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٧٠.

أشارت النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين عند تقييم أدائهم بمتوسط حسابي ٢,٢٨، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,١٤.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار مراعاة اهتمامات الجمهور العام وأذواقه بمتوسط حسابي ٢,٣٢، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,١٨.

تشير النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حدٍ ما من حيث معيار اتباع أساليب المنافسة الشريفة مع البرامج الرياضية الأخرى بمتوسط حسابي ٢,١٤، وهناك ثمة اختلاف بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ١,٩٦،

ويؤكد الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، أن يقوم مقدم البرنامج بطرح وجهات النظر المختلفة وأن يتحلى بالحياد والموضوعية في طرح الأخبار ومعالجة القضايا الرياضية المهمة.

البرنامج ملتزم من حيث معيار استخدام المواد الفيديوية للدلالة على قوة وصدق المضمون بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,٣٢.

توضح النتائج أن البرنامج ملتزم إلى حد ما من حيث معيار الحرص على إمداد المشاهد بالمعلومات والأخبار والتحليلات الصادقة بمتوسط حسابي ٢,٣٠، وهناك ثمة اتفاق بين اتجاه أفراد الجمهور العام، واتجاه النخبة الرياضية بمتوسط حسابي ٢,١٠.

(١٤) الأسس والمعايير التي يستند إليها أفراد الجمهور العام في تقييم الأداء المهني والأخلاقي لمقدمي البرامج الرياضية الجماهيرية:

جدول رقم (٤٠)

معايير تقييم الأداء المهني لمقدمي البرامج الرياضية  
من قبل الجمهور العام عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	الأسس
٧٣,٢٥	٢٩٣		الحياد والموضوعية
٦٨,٧٥	٢٧٥		الدقة في المعلومات التي يطرحها
٦٣,٢٥	٢٥٣		الحضور الجيد على الشاشة
٦٢,٧٥	٢٥١		الالتزام الأخلاقي في الأداء
٥٢,٧٥	٢١١		السعى وراء الحقيقة لإبرازها
٤٩,٧٥	١٩٩		احترام وتقدير عقل وذكاء المشاهد
٤٩,٢٥	١٩٧		العمل على الارتقاء بالرياضة المصرية
٤٦,٧٥	١٨٧		مراعاة مصالح المجتمع
٣٨,٢٥	١٥٣		استخدام اللغة العربية السليمة
٣٧,٢٥	١٤٩		مراعاة مصالح الجمهور
٢٧,٠٠	١٠٨		السعى إلى زيادة ثقافة ومعلومات المشاهد

♦ النسبة محسوبة على إجمالي العينة البالغ ٤٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق الأسس والمعايير التي اعتمدت عليها الجمهور العام عينة الدراسة فى تقييم أداء مقدمى البرامج الرياضية التليفزيونية عينة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالى:-

جاء فى المرتبة الأولى معيار الحياد والموضوعية بنسبة ٧٣٪، وجاء فى المرتبة الثانية معيار الدقة فى المعلومات التى يطرحها بنسبة ٦٩٪، وجاء فى المرتبة الثالثة معيار الحضور الجيد على الشاشة بنسبة ٦٣٪، وجاء فى المرتبة العاشرة معيار مراعاة مصالح الجمهور بنسبة ٣٧٪، وجاء فى المرتبة الأخيرة معيارا السعى إلى زيادة ثقافة ومعلومات المشاهد بنسبة ٢٧٪.

وتشير النتائج أن غالبية العينة قد أرجع أهم معايير التقييم إلى الحياد والموضوعية، والدقة فى عرض المعلومات التى يطرحها، والحضور الجيد على الشاشة، وذلك لأنها معايير أخلاقية، ومهنية ومن الواجب توافرها فى مقدم البرامج الرياضية، كما أشار أفراد العينة من الجمهور العام إلى معيار مراعاة مصالح الجمهور، ومعيار السعى إلى زيادة ثقافة ومعلومات المشاهد، مما يوضح أن الجمهور العام تعتقد أن مراعاة مصالح الجمهور والمجتمع تأتى فى زيل الاهتمامات من وجهة نظرهم.

يُشير الجدول إلى وجود تناقض نسبى حيث إن الجمهور العام يعتقد أن الحيادية والموضوعية هما المعايير الأبرز فى تقييم كفاءة ومهنية مقدم البرامج، إلا أن أفراد الجمهور بالعينة ذاتها ذكروا فى جدول (٢٦) أن البحث عن الموضوعية والحيادية يُمثلان دافعاً لديهم لمشاهدة برامج رياضية بعينها، ويرجع مصدر هذا التناقض انه عندما يوضع الجمهور فى موقع المُقيم للأداء المهنى والأخلاقى يضع معيار الموضوعية والحيادية فى مقدمة عناصر التقييم، ومما يؤكد ذلك أن هناك ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور العام بعينة الدراسة على عدم التزام البرامج الرياضية الأربعة محل الدراسة بالمعايير المهنية والأخلاقية فى الإعلام الرياضى، وعلى رأسها الموضوعية والحيادية.

(١٥) تقييم أفراد الجمهور العام للأداء المهني لمقدمى البرامج الرياضية  
الجماهيرية:

جدول رقم (٤١)

تقييم أداء مقدمى البرامج الرياضية من قبل أفراد الجمهور العام عينة الدراسة

الترتيب	الوزن المرجح		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		التقييم مقدم البرنامج
	النقاط	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأول	٣٥٧	٢٨,٠٥	١,٣٣	٣,٥٧	١٠	٤٠	١٢	٤٩	٢٣	٩١	٢١	٨٥	٣٤	١٣٥	مدحت شلبى
الثانى	٣٥١	٢٧,٥٧	١,٣٤	٣,٥١	٩	٣٦	٢٠	٧٩	١١	٤٥	٣١	١٢٣	٢٩	١١٧	أحمد شوبير
الرابع	٢٦٣	٢٠,٦٦	١,١٨	٢,٦٣	١٦	٦٤	٣٧	١٤٩	٢٤	٩٥	١٤	٥٧	٩	٣٥	خالد الغندور
الثالث	٣٠٢	٢٣,٧٢	١,١٥	٣,٠٢	٩	٣٦	٢٦	١٠٣	٣١	١٢٥	٢٢	٨٧	١٢	٤٩	كريم شحاتة

توضح بيانات الجدول السابق أنه وفقاً لاتجاهات الجمهور العام عينة الدراسة حول مستوى أداء مقدمى البرامج الرياضية عينة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جاء "مدحت شلبى" فى المرتبة الأولى بعدد نقاط ٣٥٧ نقطه بنسبة ٢٨,٠٥٪، ومن الخصائص المميزة له الحضوره الجيد على الشاشة، وله قدرة اتصالية جيدة، جعلت له شعبية كبيرة لدى الجمهور العام، ومن سلبياته انه يستخدم ألفاظا خارجة أحياناً، ويعتمد على الية التهكم والسخرية.

وجاء "أحمد شوبير" فى المرتبة الثانية لدى مفردات عينة الدراسة من الجمهور العام بعدد نقاط ٣٥١ نقطة بنسبة ٢٧,٥٧٪، ومن الخصائص التى تميزه، التنوع فى أسلوب التقديم، وتطويره الأداء بشكل مستمر، وأن له حضوراً جيداً على الشاشة، وجماهيرية كبيرة بين الجمهور العام المصرى، ويتمتع بثقافة موسوعية، ولكن يعيبه، استغلاله لبرنامجهم فى خدمة مصالحه الشخصية و الهجوم على خصومة.

وجاء "كريم حسن شحاتة" فى المرتبة الثالثة بعدد نقاط ٣٠٢ بنسبة ٢٣,٧٢٪، ومن الخصائص التى تميزه، انه يلتزم بأسلوب مهذب فى التعامل مع القضايا الرياضية، ويحاول أن يقترب من الموضوعية والحياد وعرض وجهات النظر المختلفة، وله قدرة على ضبط النفس على الهواء، ولكن يؤخذ عليه أنه غير متطور فى مهاراته الإعلامية، فإنه يغيب عنه القدرات الاتصالية مع الجماهير الرياضية المصرية وحضوره ضعيف على الشاشة.

وجاء "خالد الغندور" فى المرتبة الرابعة بعدد نقاط ٢٦٣ نقطه بنسبة ٢٠,٦٦٪، ومن مميزاته السعى إلى تفجير القضايا الرياضية المهمة، ويجاهد فى الوصول إلى جوانبها بالإضافة إلى مراعاة اهتمامات الجمهور وأذواقه فيقوم بعرض نتائج الدوريات العالمية والبطولات القارية، ولكن يعيبه عدم التزامه بالموضوعية والحياد وانتائمه الغالب على طريقة معالجته للقضايا الرياضية.

(١٦) تقييم أفراد الجمهور العام لحدود الالتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا المهمة بالبرامج الرياضية الجماهيرية:

جدول رقم (٤٢)

اتجاهات الجمهور العام نحو مدى الالتزام المهني والأخلاقي  
فى معالجة القضايا المهمة بالبرامج الرياضية

م	عبارات قياس الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يجب أن يعمل الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، وفق معايير الموضوعية والحيادية	٣٦٤	٩١	٢٨	٧	٨	٢	٢,٨٩	٠,٣٧٣
٢	يجب أن تتحرك وزارة الإعلام وهيئة الاستثمار للوقوف ضد هذا الإعلام الرياضي غير الملتزم أخلاقياً ومهنياً	٣٥٩	٩٠	٣٢	٨	٩	٢	٢,٨٨	٠,٣٨٣
٣	يري العديد من الخبراء أنه من المفترض تنامي دور الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية، ليكون تثقيفياً وتويرياً ولا يكون انحيازياً	٣٥٢	٨٨	٤٤	١١	٤	١	٢,٨٧	٠,٣٦٧

م	عبارات قياس الاتجاه	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		ك	%	ك	%	ك	%		
٤	أصبح الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، جزءاً أساسياً من طقوس الحياة اليومية للجمهور الرياضى	٣٢٠	٨٠	٦٤	١٦	١٦	٤	٢,٧٦	٠,٥١٥
٥	يرى البعض أن مقدمي البرامج الرياضية من نجوم سابقين يتمتعون بالنجومية، ولكن يفتقدون الاحترافية الإعلامية وأخلاقيات المهنة	٣٠١	٧٥	٧٦	١٩	٢٣	٦	٢,٦٩	٠,٥٨١
٦	يتحمل الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، جزءاً من المسؤولية في كارثة بور سعيد	٣٠٨	٧٧	٤٨	١٢	٤٤	١١	٢,٦٦	٠,٦٧٠
٧	يعتقد البعض أن الإعلام الرياضى والبرامج الرياضية تعمد إلى الإثارة لجذب الإعلانات والمعلنين	٢٨٧	٧٢	٨٤	٢١	٢٩	٧	٢,٦٥	٠,٦٠٩
٨	لعب الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، دوراً سلبياً في التعامل مع قيام الجماهير بإحراق نادى ضباط الشرطة واتحاد الكرة المصرى واقتحام الملاعب	٢٧٢	٦٨	٨٠	٢٠	٤٨	١٢	٢,٥٦	٠,٧٠١
٩	تميل البرامج الرياضية إلى إثارة التعصب بين مشجعى الأندية كما هو الحال فى أحداث بور سعيد (الأهلى والمصرى)	٢٧٢	٩٨	٧٧	١٩	٥١	١٣	٢,٥٥	٠,٧١٦
١٠	هناك برامج رياضية تتحدث عن السلبيات فقط وان لم تجدها تفتعلها، بل تصعدها لإثارة مشكلات بين أطراف نتيجة لخصومات شخصية	٢٦٨	٦٧	٨٠	٢٠	٥٢	١٣	٢,٥٤	٠,٧١٧
١١	تميل البرامج الرياضية إلى إثارة التعصب بين الدول، ومثال ذلك أحداث مباراة مصر والجزائر.	٢٦٨	٦٧	٨٢	٢٠	٥٠	١٣	٢,٥٤	٠,٧١٧
١٢	عمد الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية تشويه مجموعات الأتراس والتسبب في كثير من الصدمات بين مشجعي الأندية	٢٠٧	٥٢	٩٣	٢٣	١٠٠	٢٥	٢,٢٧	٠,٨٣٩

م	عبارات قياس الاتجاه	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٣	عدد البرامج الرياضية في القناة الرياضية الواحدة يزيد عن الحد، حيث ما تكاد تنتهي من برنامج حتي يبدأ الآخر وكله في كرة القدم	١٩٥	٤٩	١١	٢٨	٩٢	٢٣	٢,٢٦	٠,٨١٢
١٤	تقوم القنوات والبرامج الرياضية بالالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن	٦٥	١٦	١٥	٣٨	١٨٣	٤٦	١,٧٠	٠,٧٣٢
١٥	يمكن للمذيع الرياضى أن يكون له دور سياسى ويتحدث فى الأمور السياسية	١٠١	٢٥	٣٥	٩	٢٦٤	٦٦	١,٥٩	٠,٨٦٦
١٦	لا يعتبر الإعلام الرياضى وبخاصة البرامج الرياضية، المسئول عن تأجج الصراعات والخلافات بين قطاعات الجمهور العام فى مصر	٢٧	٧	١٤	٣٧	٢٢٥	٥٦	١,٥١	٠,٦٢٧

يوضح الجدول السابق قياس اتجاهات الجمهور العام نحو حدود الالتزام المهني، والأخلاقي الذي تناقش من خلاله القضايا في البرامج الرياضية التليفزيونية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

توضح النتائج وجود اتجاه ايجابي لدى أفراد الجمهور من عينة الدراسة نحو تطبيق البرامج الرياضية معايير الموضوعية و الحيادية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٩ وهي قريبة جدا من القيمة الاعلى للاتجاه، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٨٨.

تشير النتائج الى وجود اتفاق بين أفراد الجمهور علي أنه قد حان الوقت قيام أجهزة الدولة المسئولة عن الإعلام، وعن القنوات الفضائية، التي تؤكد يوما بعد يوم عدم التزامها المهني والأخلاقي، وذلك بوضع أسس وقواعد يجب أن تلتزم بها هذه القنوات، ومن يخالفه يوقع عليه الجزاء وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٨، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٥٢.

كان ثمة اتجاه إيجابي لدى أفراد الجمهور من عينة الدراسة نحو ضرورة تفعيل دور الإعلام الرياضى وتوظيفه ليمارس أدواراً تنفيذية وتثويرية في المجتمع، وقد

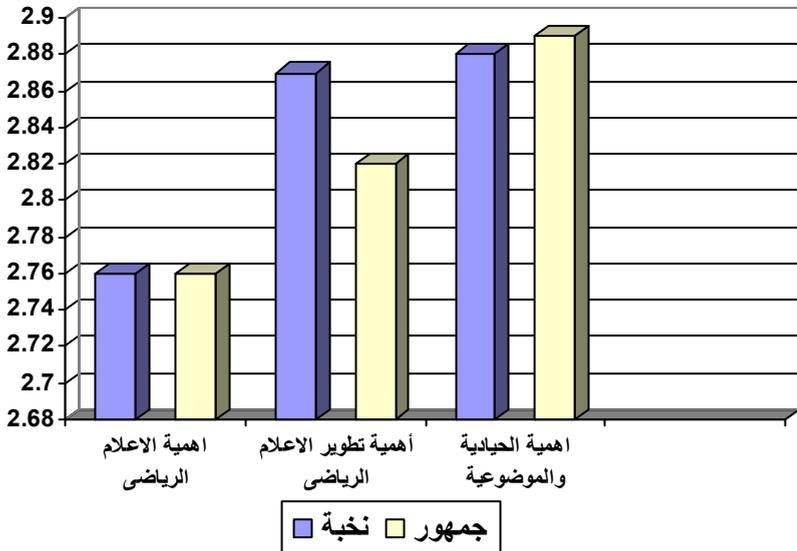
كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٨٧ وهي تقترب من القيمة الأعلى للاتجاه، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٨٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور علي أهمية الإعلام الرياضي في المجتمع المصري حيث أضحى الإعلام مكونا ثقافيا معرفيا ووجدانيا للجماهير الرياضية في مصر ويات التعرض للمضامين الرياضية وبخاصة مسابقات كرة القدم من الأمور الروتينية في حياة المواطن المصري العادي ولدي الشباب عامة وروابط مشجعي الأندية الرياضية البارزة في مصر بصفة خاصة وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٧٦، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٧٦.

هناك ثمة اتجاه سلبي لدي أفراد الجمهور من عينة الدراسة نحو عدم مسئولية الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية المذاعة علي القنوات الرياضية المتخصصة عن تأجج الخلافات والصراعات بين قطاعات الجمهور الرياضي المصري، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٥١ وهي قريبة جدا من القيمة الدنيا للاتجاه، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ١,٤٤.

### شكل رقم (١)

حدود الاتفاق في اتجاهات النخبة والجمهور العام  
حول معايير الالتزام المهني للبرامج الرياضية



توضح النتائج وجود اتجاه سلبي لدى أفراد الجمهور العام من عينة الدراسة نحو إمكانية وجود دور سياسي لمذيع البرنامج وأن يتحدث في الأمور السياسية من خلال البرنامج الرياضي، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٥٩ وهي تقترب من القيمة الدنيا للاتجاه، وتتفق إلى حد ما هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ١,٧٢.

لا يوجد اتفاق بين أفراد الجمهور على قيام البرامج الرياضية بالالتزام بالمعايير المهنية من الدقة والتوازن والشفافية في نقل المعلومات، بل أحياناً كثيرة تقوم بقلب الحقائق لخدمة مصالحها وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ١,٧٠، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ١,٩٢.

تشير النتائج الى وجود ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور على سيطرة الإعلان، والمعلنين على المضامين التي يقدمه الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية التلفزيونية، مما جعلها تتحول إلى استخدام الإثارة والمبالغة لجذب الجماهير إلى مشاهدتها دون مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٥٤، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٧٦.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور على أنه هناك برامج رياضية تتحدث عن السلبيات فقط، وإن لم تجدها تفتعلها، بل تصعد لها إثارة مشكلات بين أطراف، نتيجة لخصومات شخصية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٦٥.

هناك اتفاق بين أفراد الجمهور على أن الإعلام الرياضي لا يهتم بالإمكانيات والمهارات الإعلامية التي يجب توافرها للقائم بالاتصال في البرامج الرياضية الجماهيرية، ولا يعتمد فقد على شهرة القائم بالاتصال كونه لاعب كرة سابق أو ناقد رياضي، لذلك يجب - من وجهة نظر الجمهور العام - وضع أسس ومعايير علمية يتم من خلالها اختبار القائم بالاتصال في البرامج الرياضية الجماهيرية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٦٩.

أظهرت النتائج وجود اتفاق بين أفراد الجمهور على أن عدد البرامج الرياضية في القناة الرياضية الواحدة يزيد عن الحد، حيث ما تكاد تنتهي من برنامج حتى يبدأ الآخر، وكله في كرة القدم، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٢٦.

توضح النتائج وجود ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور على إن الإعلام الرياضي يهدد النسيج الاجتماعي المصري وينشر التعصب ويمثل تهديدا للعلاقات مع بعض الدول

العربية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٥٤، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته ٢,٧٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور علي أنه وفقاً للأسلوب الذي تعامل به الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية مع روابط الأندية، ومساهمته بشكل كبير في تأجيج الصراع بينهم، حتي وصل الحال إلى مذبحه بور سعيد، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٥٥، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٦٢.

لا يوجد اتفاق بين أفراد الجمهور فمنهم من يري تعمد الإعلام تشويه صورة الألتراس أمام الرأي العام، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٢٧، وتتفق الى حد ما هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٠٤

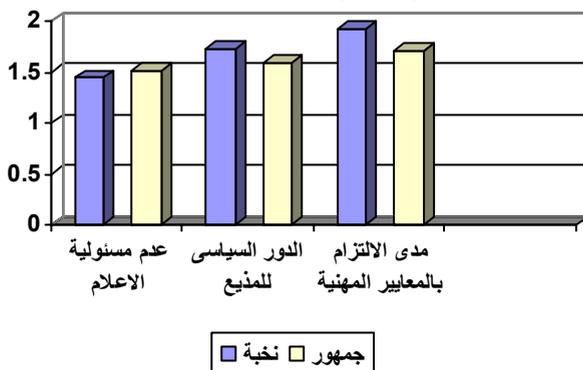
تشير النتائج الى وجود ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور علي أن الإعلام الرياضي، وخاصة البرامج الرياضية، تتحمل جزءاً من المسؤولية في كارثة بور سعيد، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٦٦، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٦٢.

يوجد ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور على معالجه الإعلام الرياضي وخاصة البرامج الرياضية الجماهيرية لقضية قيام الجماهير بحرق اتحاد الكره المصري وناي ضباط الشرطة بالجزيرة كانت تتسم بالسلبية، وقد كانت قوة الاتجاه في هذا الصدد ٢,٥٦، وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه النخبة التي كانت قوته في هذا الصدد ٢,٥٢.

### شكل رقم (٢)

الفروق الطفيفة في اتجاهات النخبة والجمهور العام بشأن معايير الالتزام المهني في

#### القنوات الرياضية المتخصصة



(١٧) أراء الجمهور العام بشأن المواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر في المضامين المذاعة بالقنوات الرياضية المتخصصة:

جدول رقم (٤٣)

المواصفات الاحترافية التي يجب أن تتوفر في المضامين الرياضية المذاعة بالقنوات المتخصصة من وجهة نظر الجمهور العام

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	المواصفات الاحترافية
٨٥,٢٥	٣٤١		الموضوعية
٨٥,٢٥	٣٤١		عمق المعالجة للموضوعات
٨٠,٧٥	٣٢٣		الدقة
٧١,٢٥	٢٨٥		الحيادية
٥٧,٧٥	٢٣١		ارتفاع مستوى الحوار
٥٧,٧٥	٢٣١		تساعد في بناء ثقافة المجتمع رياضياً وترسيخ القيم الايجابية
٤٠,٠٠	١٦٠		حسن التوزيع والانتشار بين المدن

♦ النسبة محسوبة على إجمالي العينة البالغ ٤٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق المواصفات التي يجب أن تتوفر في القنوات والبرامج الرياضية، وفقاً لرأى الجمهور العام عينة، الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى معيار الموضوعية بنسبة ٨٥٪، وجاء في المرتبة الثانية معيار عمق المعالجة للموضوعات بنسبة ٨٥٪، ثم في المرتبة الثالثة معيار الدقة بنسبة ٨١٪، وجاء في المرتبة الرابعة معيار الحيادية بنسبة ٧١٪، وفي المرتبة الأخيرة معيار حسن التوزيع والانتشار بين المدن بنسبة ٤٠٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور عينة الدراسة، والنخبة الرياضية على أهمية الموضوعية، والدقة، والحيادية، والارتقاء بمستوى الحوار، ويؤكدون على أنه يجب توافر هذه المواصفات في المضامين الرياضية، وذلك حتى يتنامى دور الإعلام الرياضى ليصبح تثقيفياً وتويرياً، وأهمية التوازن في عرض أخبار الرياضة بمحافظات ومدن مصر المختلفة، وهل ستظل الرياضة في

مصر مركزية فقط - حيث يتم الإشارة إلى أندية العاصمة فقط دون غيرها -  
على الرغم من أن كثيراً من نجوم ومشاهير الرياضة جاءوا من الأقاليم.  
(١٨) المقترحات التي ذكرها أفراد الجمهور العام لتطوير أسلوب معالجة البرامج  
الرياضية للقضايا والمشكلات الرياضية المهمة في المجتمع المصري:

جدول رقم (٤٤)

مقترحات الجمهور العام لتطوير

أسلوب معالجة البرامج الرياضية للقضايا الرياضية المهمة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة	المقترحات
٣٦,٢٥	١٤٥		المصداقية والحيادية والدقة
٢١,٢٥	٨٥		حُسن اختيار الضيوف
٢٠,٠٠	٨٠		عدم الاعتماد فقط على نجوم الكرة في تقديم البرامج الرياضية
١٥,٢٥	٦١		البعد عن إثارة التعصب بين جماهير الأندية
١٣,٧٥	٥٥		الابتعاد عن الحديث في الشؤون السياسية
١٢,٠٠	٤٨		العمل على حل المشكلات الرياضية
١٢,٠٠	٤٨		عدم التعرض للحياة الشخصية للرياضيين
١١,٥٠	٤٦		التواصل مع الجماهير الرياضية
١٠,٧٥	٤٣		الاهتمام بالرياضات الأخرى
٩,٥٠	٣٨		الاهتمام بالمواهب الشابة وقطاعات الناشئين

◆ النسبة محسوبة على إجمالي العينة البالغ ٤٠٠ مبحوثاً

يوضح الجدول السابق مقترحات أفراد الجمهور العام لتطوير أسلوب معالجة  
البرامج الرياضية للقضايا والمشكلات الرياضية المهمة، وجاءت النتائج علي النحو  
التالي:-

جاء في المرتبة الأولى معيار المصداقية والحيادية والدقة بنسبة ٣٦٪، ويعتبر هذا  
المقترح من أهم المعايير التي يؤكدتها الباحثون في نظرية المسؤولية الاجتماعية  
لوسائل الإعلام، وتقع علي عائق القائم بالاتصال.

وجاء معيار حسن اختيار الضيوف في المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪، وكان هذا المعيار عاملاً مهماً لجذب المشاهدين لبرنامج "كوره النهاردة" الذي يقدمه "أحمدشويير".

وجاء معيار عدم الاعتماد فقط علي نجوم الكرة في تقديم البرامج الرياضية في المرتبة الثالثة، وأفاد الجمهور العام أنه يجب وضع أسس ومعايير مهنية وأخلاقية لاختيار مقدم البرنامج، وتدريب وتأهيل مقدمي البرامج الرياضية من لاعبي الكرة الموجودين علي الساحة الإعلامية.

ووفقاً للمقولات العلمية لنظرية المسؤولية الاجتماعية يتضح أن الجمهور العام لديه وعى تام بأهمية الإعلام الرياضى المسئول القادر على الارتقاء بالرياضة المصرية إلى مصاف الدول المتقدمة فى ضوء ممارسات مهنية تبعد عن التعصب وإثارة المشكلات والإساءة إلى المنافسين.